

• العدد ٦٤٣ الثمن ٥٠ مليما •

• الخميس ٢ سبتمبر ١٩٦٨ •

صبح الخير



العدراء ظهرت في الزيتون - ص ٤٤



ب.ع.ب

... من أجل مستقبل هذا الجيل !! ...



لماذا ...

العامل؟! ..

إذا كان الفلاح
هو الإنسان الذي
تحمل - أكثر من
غسيرة - عذابات
الاستغلال والتهم
والسخرة - فإن
العامل هو الآخر .
قد تحمل العبي
الأكبر في تنمية
موارد الدول ، في
زيادة قوتها ، في
عظم شأنها ..
وتحمل هو الآخر
أشد أنواع
الاستغلال ...
والامتصاص من
الراسمالية ...
والاحتكارية . وإذا
كانت هناك دولة
قوية وغنية .
السبب الأول
لقوتها وغناها هو
هذا الإنسان الذي
احتفل العالم كله
بالأمس بعيد في
أول مايو .. هو
العامل ..
ولهذا نحتفل
اليوم بعيد العمال
.. ولهذا يحتفل
العمال بثمرات
كفاحهم المربو
سنوات مريرة ،
ولهذا يشتر العمال
اليوم بالمسؤولية في
هذه المرحلة من
تاريخنا ، ولهذا
يتحملونها بقدرة ،
ولهذا يزدون
الإنتاج ..
والعامل ..



مصطفى محمود

الرجل

الذي تحول

إلى

مروعا



أحاول أن أفهم اللوحة والرسم والرسم ..
وأعود فأتذكر أنني لست سوى رسم صغير تافه ثانوي في اللوحة
الكبيرة .. مجرد خط .. بقية لون .. نقشة .. مثل هذه النقشات
الصغيرة التي تتعقد وتندخل على سطح الماء وتختفي بلا عودة ..

نقطة في طوفان ..
أحاول أن أفهم ..

والموج يعمل ..
منذ ألف سنة كان الموج يغطيني
لم أكن موجودا ..

وفي غيبوبة الصمت والسكون والاغراق في التساؤل لم أسمع
ذلك الصوت الذي كان يزحف سريعا مقتحما الشارع كأنه خنجور ..
ومن خلفي ظهر ذلك الشيء الأسود فجأة ..

عربة طويلة أنيقة فارغة مثل سكين سوداء النصل ..
وكانت لحظة قصيرة جدا حدث فيها كل شيء بسرعة مذهلة ..
اصطدمت العربة بالكورنيش محدثة صوتا عظيما مروعا ثم

في مثل تلك الساعة من الليل كان الكورنيش الممتد
بطول البحر يبدو كثعبان ميت .. لا صوت ... لا
حركة ... لا حياة ...

البحر يوشوش كأنه يقول كلمة السر ..
وأعمدة النور شاخصة في سكون كفاريت تنصت وقصدت
رؤوسها المضيئة .. والسماء خباء أسود ملء بالخروق تطل منها
ملايين العيون الدقيقة تومض وتبرق .. ورذاذ المطر ينزل شجيحا من جو
مشبع بالرطوبة لدرجة التخممة ..
ورائحة الاصداغ والطحالب تفشع بذلك العطر القديم قسرم
الطبيعة ..

وصوت انفساس الطبيعة تتردد مبلله هي الأخرى بالرطوبة وأنا
متكى على سور الكورنيش أحلق في الظلمة بلا نهاية أصغى إلى
وشوشة البحر .. أحاول أن أفهم كلمة السر .. من أين .. وإلى
أين .. وكيف .. وماذا بعد .. وماذا وراء .. وما الغاية .. وما
الغنى .. وما السبب ..



- ... وعاوزين تلاحم بين قوى الشعب
العامله أكثر من كده ايه ؟؟



- ولو اسبقوا كلمة فلاح أو عامل بأحرفين ألف ... لاصح
ليصبحوا الفلاح والعامل ثم تعريفهما واتحل الاشكال !

تلاحم بين قوى الشعب

- اذن من يكون .
- لقد عرفته انه مدير السجن .
- الذي كان يعذب السجناء .
- دون أن تكون لديه أوامر .
- انه مريض بالسادية .
- هذا غير صحيح لمدير السجن .
- منقل الآن ومن التحقيق .
- نحن امام رجل آخر .
- أسن انه مدير الجوزك .
- ارى انى من الهريب .
- بل هو الناجر الكبير الذى
نشرت عنه الصحف .
- الذى كان يتاجر فى اذونات
الاستيراد .
- لا اظن فهو لا يبدو من ملامحه
انه مصرى .
- شكله ايرانى .
- بل هو تركى .
- ابدا .. هذه ملامح مالوفة ..
لا يمكن أن يكون هذا الوجه
اجنبيا .
- اذن من يكون .
- واحد .. أى واحد .
- كان يشرب الخمر وافسرغ
الزجاجة .
- ولماذا كان يشرب الخمر .
- هذا شأن البوليس .
- لم يعد من شأن احد .
- لقد مات .
وكانت الحلقة تسمع شيئا نسيما
والاسمه ننداح كالدوائر .
وجاء البوليس والاسعاف والنيابة
والصحافة .
وكثرت الاسئلة .
وارتفعت الضوضاء .
واصبحت لفظا .
ولى الصباح وأنا امر بالمكان فى
طريقى الى عمل لم أجسد الدربة
المهشمة .. ولم أجد احدا .. ولا
بقعة دم .
كانت الطيور البيض تحلق على
الماء .
وصفارات السفن تسمع من بعيد
وكل واحد يسير فى حاله .
انتهت الفوضاء .
وسور الكورنيش نظيف مفسول
حتى الاسمنت الذى تهشم قد
تم ترميمه وعاد الى سالف حاله .
لا اثر .
ولا ذكر لذلك الذى كان .. ثم
لم يكن .
والسؤال مازال كما هو بلا
جواب .
وامواج البحر العالية ذابت
واختفت .
وانهبط البحر كالصبر .
والماء مازال يوشوش هامسا
بكلمة السر .
« مصطفى محمود »

تهشمت ووقفت كمرصود كبير فقد
رأسه .
وتراقت بعد ذلك الاحداث فى
نظام واستطرد دقيق
انفتحت عدة نوافذ وابواب
وخرجت وجوه سهرانة .
خدم المقاهى وعلب الليل وخفراء
وبرابرين .
وتجمعت حلقة صغيرة وامتدت
عدة أعناق داخل الدربة وسمعت
عبارات قصيرة مقتضبة .
- نعم انه هو .
- الى جواره زجاجة الخمر فارغة
كالعتاد .
- مات .. انتهى اجله .
- يستحق هذه النهاية .
- فاسق سكير هاتك حرمان .
- جمع ثروته من بيع المغدرات
- من قتل يقتل ولو بعد حين .
- بالاس صمم طفلا فى هذا
المكان .
- متزوج من ثلاث نساء وكان
يلتقط فتيات الليل من الطريق .
- عن من تحدثون .. انتم
مخطئون .
- انه رجل آخر .
- انه حفرة المناول .
- الذى بنى عمارة الكورنيش
التي انهضت .
- النشائى الذى غش فى
المواصلات وبنى العمارة بدون مسلح
ليصانف من ارباحه .
- الله لا يبارك فى الحرام .
- انهضت العمارة على السكان
الاهرياء وماتوا .
- ليشرى هو الخمر ويغود
الدربة البويك فى منتصف الليل
كالجائين .
- الله اقتص من الظالم .
- ولكنك ليس الماقل .. ان
الماقل لا يركب عربة سوداء ..
ان عربته حمراء وشيفروليه وهو
الآن فى الكويت .

كاريكاتور

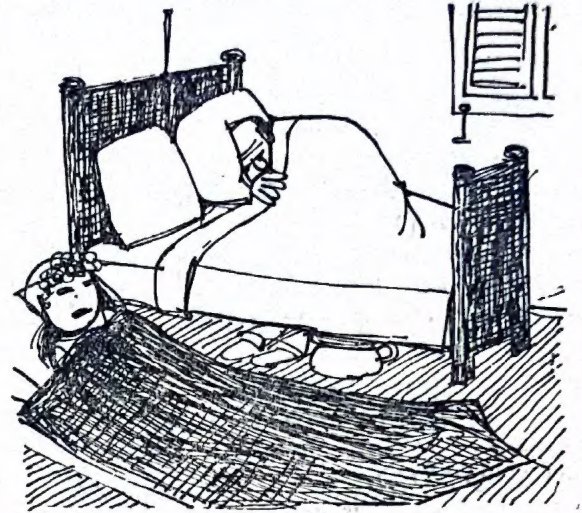
ليشي



مثقّف - .. كان لازم يجددوا مين همه المثقفين الى ينزلوا
للمجاهير ... مثقفين اينزافيشش ولا ريش ولا نايت اند داي ؟



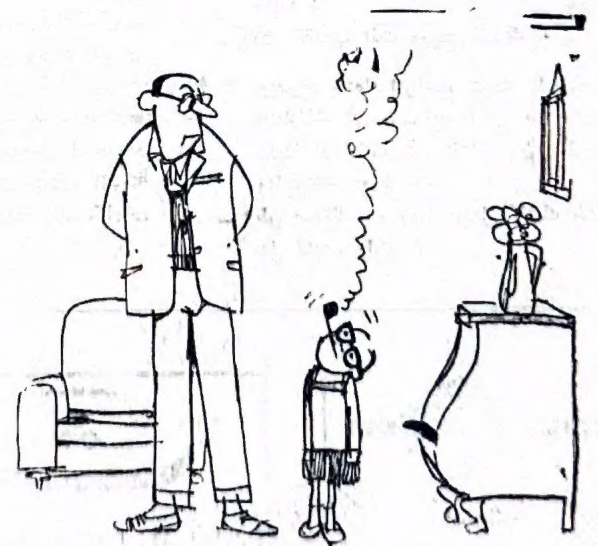
مثقّف - وبالطريقة دي .. انت بتوجد
تباعد بين الرأسمالية الوطنية والمثقفين !!



خدّامه لسيدها - ... لو حاولت تاني
ترفعني لمستواك ... حافول لستي !



الخدّامة - والصلاح
بيجلس جلاية زرق
وبلغة صفرا وماسك في
ايده مقطف وفاس
ويبتكلم فلاحى .. !!
وعلى صدغه عصا ثورية
خضرا وعلى راسه
لبدة ..



- بابا .. انا مثقف كده .. ٩٩



بوسطجي صبح الخير

انا.. انفى التهمة.. ولتكن.. بتحفظ!

♦ ويسال محمد عثمان محمد عن «دش»
♦ واعترفوا لي وبوميات نص الليل ..
♦ وهل سافر مصطفى محمود مرة أخرى
♦ والا ايه الحكاية ؟؟
- اليوم عاااa

♦ في العدد قبل الماضي نشر البوسطجي خطابا ارسله طالب اردني يشكو فيه
♦ من معاملة موظف المطار الذي يقف بجوار الباب لاحياء الحقائق .. قال الاخ
♦ الاردني ان هذا الموظف يأخذ من الحقائق اشياء صغيرة بعد ان المسافر - ودون
♦ اذنه في الواقع - ولقد وصل هذا الاسبوع خطاب آخر من الطالب الاردني
♦ « غازي بولاد » بتجارة القاهرة يرد على زميله ، وينفي التهمة عن موظف المطار ،
♦ قائلا انه يسافر كثيرا من وإلى مطار القاهرة دون أن تقع له مثل هذه الحادثة ...
♦ وهو يرى - بتحفظ - أن زميله الاردني قد بالغ قليلا في عرض المشكلة !

♦ وفي حقبة البوسطجي هذا الاسبوع حملة شديدة ضد هذه الصفحة ..
♦ فيقول عادل احمد محمد سالم ان باب البوسطجي لم يعد يعجبه ، وانه لم يعد
♦ يطبق هنر القراء وتريقة البوسطجي ، وان الصفحة يجب أن تترك لآراء القراء
♦ الجادة ، والمشاكل الحقيقية .

♦ اما كمال الراجاني فيهدد البوسطجي برفع
♦ قضية عليه لانه يسخر من القراء قائلا
♦ ان « اللخبطان بفتح » مع ان المثل السائر
♦ يقول : خذوا الحكمة من افواه البغيثين؟

♦ وثالث الثائرين على البوسطجي هو الصديق
♦ محمد حسين امين الذي يقول انه سال
♦ عن قصة « رمز التحرير » مرتين دون
♦ اجابة شافية ، وهو يريد ان يعرف ،
♦ هل ضاعت القصة ، أم هي غير صالحة
♦ للنشر .

- ضاعت لانها غير صالحة للنشر !!
♦ والتحيات والقبليات يرسلها هذا الاسبوع
♦ محمد محمد شلبي الى محمود الشقي -
♦ السعدني - وجبال كامل وفؤاد قاعود ،
♦ وجورج وشيعة غابله .

♦ ودعوة من الاسماءيلية يرسلها محمد
♦ سعيد من هيئة قناة السويس الى محمود
♦ السعدني وجورج البهجوري لزيارة المدينة
♦ البطلة .. ويطلب بعودة الكلمات
♦ المتقطعة .

رسالة من قارئ في ليلة دخلتي !

قضيت العمر استنى
فوق صخرة الاله .. واتمنى .
ابيع دبيع حياتي .
واضع وسط الزحام
واقضي يوم كله
في طلوع جبل الرخام
النهل يفتون على .
مايرميل السلام .
واتاجر دغم خوسي .
في الحكمة والكلام .
وابكي في طريق الام .

« من قصيدة »
« ابراهيم رضوان »
« طاخا »

♦ قبة حارة من اهالي الاقصر لمفيد فوزي
♦ على تحقيقه « اذا ظلمتني فانت عادل »
♦ .. ولقد ارسل هذه القبة ثيابة من
♦ بلدياته زميلنا عبد الرافي ابو الوفا
♦ وفي المنصورة دبت خنافة حامية بين
♦ اعضاء جمعية قراء مجلة صباح الغرول
♦ قصة « الجبان والحب » التي نشرت منذ
♦ اربع سنوات أو خمس .. وانقسمت
♦ الجمعية الى قسمين ، الاول بقيادة محمد
♦ محمد مراد ، والثاني بقيادة سيد احمد
♦ جويده .. ووصل الامر الى حد الرهان
♦ بخمسة جنيهات .. القسم الاول يقول
♦ انها قصة صبرى موسى ، والثاني يقول
♦ انها لفتحي غانم .. ويريدون الاجابة!
- تدفعوا كام ؟؟

♦ اما عبد النعم همام صديق البوسطجي
♦ الزمن فيطالب بعدم تقديم الساعة في
♦ فصل الصيف .. و.. سيبوا التناقض
♦ حالها !
- بلاش تقديمها انت وريح نفسك .

♦ ويصرخ محمد ابراهيم عبد الباقي من
♦ الاعلانات في صباح الخير .. وكفاية
♦ علينا الاعلانات في التلفزيون والراديو
♦ والجزائر .. و ..
- وطى صوتك .. ربنا يجعل كلامك خفي
♦ على قلوبهم يا بني !



موديلات عديدة
ترضى الأذواق الرفيعة

ساعات أرداث

تباع في الكويت بمحلات صالح شهاب للساعات

صالح خطير عبد الله الشهاب - شارع مصر - القاهرة - ت ٩٨٠٨١

أرداث

ARDATH



من وسط خمسة وعشرين مواطنا ، منهم العامل
والموظف والمعيد والمهندس والفلاح والطبيب والمحامي
عُثِرَ عليه فاستوقفني .

أشد ما يميزه أنه إنسان عاقل ، هو رجل لا يحب « المتفجرة » كما
يقولون ، هو موظف يقول ما في نفسه وروقه على الله ، وهو موظف في وزارة
الأوقاف ، ثم هو زوج وأب لعدد من الأولاد والبنت ، حياته بسيطة غير
مركبة ، نظارته الطبية تكشف عن عيّن شديدتي اللمعان ... فإذا
ما تحدث معك جاء حديثه همسا وفضفا ، وإذا ما قال رأيه في مشكلة
ما ، في موضوع ما ، في بيان ٣٠ مارس مثلا ، قاله بوضوح وبلا لف
أو دوران !

البيان
بيعتول

صالح مرسي

أنا المسود



– ندرن عليا يا شيخ اذا حققت اللى فى بالى .
أجيك كل اتنين مايو فولع سمعتين وأوفى الندر
الى عليا !! ..

كن يحمل في طبيعته معاني سياسية هائلة ، إلا أنه تأييد تلخنت فيه العاطفة الى حد كبير ، العاطفة التي دفعته – دفعت احسان – الى اليك طوال الليل . عاطفة صادقة حقيقية . ثم مضت عشرة اشهر – هكذا يقول احسان – وتحسد الناس حقيقة الموقف يقولهم بها . ويرفوا كل شيء تقريباً . وذاقوا مرارة الهزيمة يقولهم كما ذاقوها من قبل يقولهم المدركة ... ولذلك . لأن الرجل – هو يقصد عبد الناصر – يريد بالاستفتاء على اليقين ان يعرف رأى الشعب بقله ايضاً ... انما اليوم يريد منا كلمة العقل . بعد ان عرف في ١٠-٩ يونيو . كلمة القلب !!

تحدث الرئيس عن هذا الموضوع بالذات في خطابه الذي ألقاه يوم الخميس الماضي في جامعة القاهرة !
وإذا تحدث احسان عن عبد الناصر احسنت أنه يتحدث معك عن أخ له ، او صديق ... احسنت انهما التقيا كثيراً ، وأن كلا منهما يعرف الآخر ، لذلك ... لأن هذا المواطن البسيط لا يرى الامور من ظاهرها ، ولا يفسس كثيراً ، ان لديه تحليلاً للموقف ، يتميز بالبساطة ايضاً :
« اصل الرئيس نلوى يعمل بمش الاستفتاء حاجات كثير ! »
انما سألته عن هذه العجبات ... قال في الله :

الغرفة مغلق عليه . وبكاء الاولاد والست في الخارج يستمر لساعتين . ثم يتعب الاولاد من البكاء فينامون ... ويظل هو في جلسته حتى الصباح . لا يفعل شيئاً سوى البكاء في صمت ... بدموع لا يراها أحد !!

في تلك الأيام – هكذا يعود احسان احمد خليفة الى حديثنا مرة أخرى – كان تأييد الشعب لعبد الناصر تأييداً عاطفياً ملتهباً ... اننا نحب عبد الناصر – وهناك اناس يهجم الله هذه النعمة لسر يعرفه هو – ولاننا نحب عبد الناصر فلقد خرجنا اليه في تلك الليلة بمواطننا ، كان الناس يكون في الشوارع ويصرخون ليبقى عبد الناصر في مكانه
أعود فأؤكد ان هذا الحديث جرى بيني وبين احسان احمد خليفة قبل خطاب الرئيس في الجامعة باربعة أيام .

... وكان عبد الناصر يعرف هذا جيداً ، ان احسان موقن بأن « الرجل » كان يعرف – ولا زال – شعبنا جيداً ، وأن هذا التأييد – وأن

احسان احمد خليفة .
وظيفة : مراجع مديرية الإوقاف بالجيزة .
ورئيس وحدة البريهيا .
طبعته : ابن بله . بيت . كريم ومؤدب مع القلوب !
وعندما حديثنا نظر الى من خلف نظارته . وحملت عيناه الى وجهه بدعته وقال :
طبعاً حاول أنه – ثم تسأل – وهو في حد حاول لا ؟

كان الحديث يدور حول بيان ٣٠ مارس قبل خطاب الرئيس في جلسة القاهرة باربعة ايام ... ولقد سألته – في علامة على ملاحظته !! – عن السبب في انه يقول – نعم ... فقال :
« ما هو اصل الحكاية مصوبة ... وهذا يعني الرئيس تتحر في يوم ٩ يونيو . وطلبتا نول له لا ... »

بصت احسان هنا قليلاً ليستعيد ذكرى هذه الليلة الراحبة ... تكاد عيناه أن تدعما من خلف زجاج نظارته الطبية وهو يصف كيف جلس بجوار النافذة صامتاً من التاسعة مساء حتى الساعة صباحاً ... طوال عشر ساعات كان هذا الرجل يجلس وحده في صمت ، لا يفعل شيئاً . لا يدخن سيجارة . ولا يشرب كوب ماء . ولا حتى لقمة ... باب

لكي يعرف كل الأعداء

كل القواهر حولنا تؤكد أننا ندخل من الباب الضيق .. في هذه الأيام التي نفكر فيها ونصنع اختياراتنا .. يشعر كل منا بمسئوليته .. لقد كان الامتحان دقيقا وصعبا ، وعلى الرغم من أنها سنة واحدة لم تكتمل ، إلا أن كلا منا يشعر بهما فوق كاهله وكأنها عشرات السنين .. ولكننا أخيرا نجد أنفسنا أمام الباب الضيق .. فاما أن نعبثه ونواصل السير إلى كل اتساع الاحلام ، واما أن نجلس إلى جواره نبكي وننبأكي أن الأيام العنسية ، من يؤول إلى الاستسلام .. بلورت في قريتنا كل المعاني التي رددناها من قبل دون أن نفكر في معناها ..

وكان - العدل - أول هذه المعاني وأقربها إلى عقل الشعب .. ضرورة العدل ، أساسا يقام عليه بنا المجتمع .. وضرورة العدل أساسا يقوم عليه السلام .. وضرورة العدل معيارا للعلاقات الدولية ..

أقننا في السنوات الماضية المصانع .. وأصدرنا القوانين .. وكنا نقول أن بناء المصانع أسهل من بناء الإنسان .. وأصبحنا الآن وجهها لوجه مع الإنسان المصري والعربي .. أنه هو الآن القضية .. وهو الطريق ..

الإنسان الذي يدبر المصانع ، ويخلق الأرض ويصنع الفكر والحق: هذا الإنسان هو المهمة الملحة الآن ، كيف يصبح قادرا على الإيمان بالبادي ، قادرا على الدفاع عنها .. متمسكا دائما ، مشاركا في تقدم الحياة ؟! .. وماذا علينا أن نفعل في هذا التيسر؟

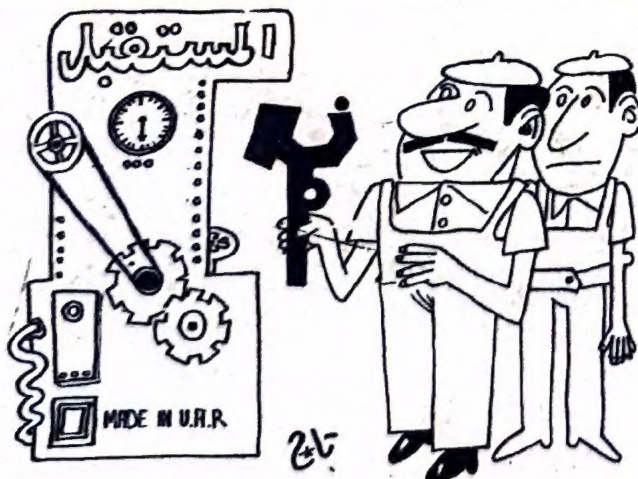
الإنسان : تلك النواة التورية .. وتلك الطاقة المبدعة المخالفة ، يتحرك في بلادنا اليوم ويصنع بنفسه القرار والاختيار وهما الأساس الطبيعي لكل حركة عاقلة .. أن الاستفتاء والانتخابات التي ستليه هما قمة الموقف .. وبداية الطريق .. انهما معا الأساس المتين الذي نرسمه لمعركة لا يمكن أن تكون تنتجها إلا النصر ..

أن الإصرار والتصميم الذي نجد أنفسنا نعبث عنه اليوم لهو استجابة وقبول للحدود الصعب الذي القاه علينا التاريخ ، نشعر بالإصرار والتصميم في موقفنا مع العدو القاصب تأكيدًا لإيماننا بالعدل والشرق .. ونشعر بالإصرار والتصميم على بناء مجتمعنا متحررا من الاستغلال والفقير والإمية تأكيدًا لإيماننا بالله والعلم والإنسان ..

تقدم لنا هذه الأيام فرصة المساهمة في صياغة القيم وصناعة المعايير .. ونحن نقبل المهمة ، تعبيرا حقيقيا لهذا الإدراك البسيط لدورنا الإنساني .. فعل هذه الأرض يجب أن تتنصر مبادئنا وتحقق كل الاحلام ..

أن الاستفتاء والانتخابات التي ستليه صناعة للطلبة التي ستقود كفاخنا وتمير ضروري عن التزامنا بموقف النضال من أجل النصر والتحرير .. بتحالف قوى الشعب طريقتا الاشتراكية ..

« علاء الدين »



« المفتاح ده هو اللي حايشفل المكنه دي !! »

« عاوز يقرر ، وحايقرر ... ماهو دلها في البيان ، وحايحصل غير التغيير حاجات كتير غير كده ، وعاوز الناس تقول له « آه » علشان كل واحد فينا يعرف راسه من خلاصه ! »

هنا يرتفع صوت احسان احمد خليفة قليلا ... ان الناس عندما تقول « نعم » هذه المرة سوف تقولها بشكل مختلف ، ان الناس عندما تصيح عليهم مسؤولية الاختيار مثلهم في الاتحاد الاشتراكي حتى أهل مستوياتهم ، فهم بهذا يتحملون مسؤولية حكم البلد فعلا ، سيستمرون جميعا انهم هم المسئولون عن البلد ولا احد غيرهم !

..... ميش حد التهاودة غير انناوات الى تقدر نتطلب الصالح علشان يوشنا . واذا كان ميش تميم في اى مستوى ، يبقى انا انى حايين ، يبعث انا الى مسئول .. البيان يقول كده !

ثم ... تعال هنا : ماذا يقول البيان ؟! هنا تسأل احسان وهو ايضا الذى يجب: البيان يقول ان المعركة اولا ... هل هذه هي حاجة الى «نعم» ؟!

البيان يقول ان حايحصل تغيير ... هل هذه هي حاجة الى «نعم» ؟! البيان يقول

يصمت احسان احمد خليفة مرة أخرى ... لا ليستعيد ذكرى ليلة سوداء مضت ، وانما يفرق فجأة في التفكير ، ثم يرفع رأسه ، ويواجهني : « اسمع ... فيه حاجة واحدة حاتخلينى أوافق على البيان ده ! » هو شيء محدد وواضح يقوله هذا الرجل في ثقة غريبة :

« اللي يقرأ البيان كويس حايؤكد ان مراكز القوى اختفت فعلا ، وان تأثيرها - في البيان - مالوش وجود ! »

تنفست الصعداء ، وأنا أحملق في وجه هذا الرجل الذى تعود منذ سنوات طويلة ألا يقادر مكتبه بوزارة الاوقاف الا اذا أنهى عمل اليوم كله ، حتى ولو ظل في المكتب الى ما بعد آذان المغرب ... وهو لا يفعل هذا لسبب ما ، ألا لانه لا يحب أن يتقل كاهله بواجب مؤجل ... هكذا هو ... لا يحب أن يستدين أبدا !!

ان شكل البيان ، واسلوبه ، ومنطقه ، والافكار التي يحتويها : « بتقول لي .. انت المسئول ، مش حد ثاني ، علشان كده حاقول « نعم » !! » قالها احسان احمد خليفة ، ولم يعد للحديث مرة أخرى .

« صالح مرس »



يا صديقي العزيز ..

أحاول الآن أن أتحدث في فرحتي ..
ما قد تم شفاؤك أيها العزيز ...
وخرجت من المستشفى ... انطلقت
عائدا إلى الحياة بكل قواك ..

انكسر الآن في نفسى حيا ، ونجلا ، وأنا
أخجل أو أفسح ، لو أكون قد ساهمت ، ولو
بكلمة واحدة ، في شفاؤك ..

ذلك فجر لي ، وعزاء للعلى الذى يكافح
هذه الأيام لكي يبرد وجوده الإنسانى ..
ولو أنى عرف ، متانة بنائك الجسمى ..
والروحى .. وأعرف الكم الهائل من الأصدقاء
الذين التقوا بالجنة من حولك أيام المحنة ..
ارتوت الذات القوية بالحب ، فسحق لها
الشقاء ..

ولقد كان من المفروض أن أكون في
استقبالك يوم الخروج العظيم .. كان ذلك
حلما لنا .. هل تذكر ١٩ ..
غير أنى ، للأسف - لم أستطع ..

لقد خبت لي أيها الصديق غنى غريب ،
خرجت أنت سليما ، معافى .. ومستعظمت
أنا مريضيا ولزمت الفراش .. كان المرض
بالنسبة لي في هذه الأيام بالذات ، صعبة
غير أنى كنت أجد في خروجك المراء ..
وكنت بروج الأسمى أتخيل : لو تبدأ أنت في
كتابة رسائل لي .. رسائل شفاء ..

أى سخرية ، أن تنفض الحياة ..
شكلا رسائل .. وأنا وأنت في مدينة واحدة ..
٧ ٠٠ ٧ .. انتهى عهد الرسائل ..
الضباب أياها يملأ الحزن والسواغ والى

والسوت .. الآن .. انقشع الضباب ..
وضحت الصورة .. نمرها وحلها ، لم يعد
الاعمال غير العمل .. اننى لم أشته الصحة في
حالى مثلما أشتهها هذه الأيام ..

أنا فرح لاني استعظمت أن اجتاز الأزمة
بسرعة .. ويفرحنى أكثر اننى لم أزعجك
بأمر مرضى .. ليس هذا وقت المرض ..

ها نحن الاثنان .. مع بقية الأصدقاء ،
نطلق .. أصدقاء العالم ، نفاوضهم قضية
الحركة ، ويواصلون مسيرتهم المضنية في
الحياة .. وعلى أساس جديد .. تابع من
خبرات الماضى ، بأجاده وجراحه ..

نحن مواجهون هذه الأيام بصناعة المعركة
.. معجزة إقامة البناء السياسى للأمة .. ذلك
هو التحدى الذى سيكشف عن حقيقة معدتنا
.. كأفراد .. وكشعب .. ونحن مدنى إيماننا
بالتمارات التى رأينا بها في وجه العالم
يوم ٩ / ١٠ يونيو ..
اليوم جاء الامتحان ..

فيسل برنامج ٣٠ مارس .. كنت أحس
ببلدى صخرة غائمة بلا تفاصيل ولا حتى ملامح
ناعمة ، اللهم الا ملامح كنية لهران النكة ،
ومزقها تحت وقع الضددة ..

وداعا للضباب

كنا « سحابة في مية » ..
بعد البرنامج .. (وذلك سر حلم البيت
الذى رأيته) أصبحت أرى بلادى غل مصورة
بنيان وملامح وعيون ووجهة تنفس ..
ولقد كانت العشرة أشهر الماضية ، كفاها
دؤوبا مضنيا من جانب كل المخلصين للوصول
الى هذا الشكل البائى .. !! .. كان كل منا
يحاول جاهدا أن يرسم - ولو خطأ واحدا -
واعيا وصادقا .. وجنا القوائد ، فجمع
الخطوط ، ورسم لنا ونفسه الصورة متكاملة
.. وكنت نحتها عنوانا مركزا بسيطا « نقل
السلطة للشعب .. استعدادا للمعركة
القاصلة .. ولما بعدما ..

الآن .. هل نستطيع أن نحول الصورة الى
واقع .. والفكر الى تطبيق !!
تلك هي معجزة التحدى التى نواجهها ،
والتي أحسست بالفجوة ، حين داهمنى المرض
فترة ، وخشيت أن أتخلف .. أن أكون
- رغما عني - في صفوف المتفرجين ..
والهاربين من العمل يشتى المعاذير والحجج !!
اننى أؤمن يا صديقى بحقيقة جماعة ، وهي
اننا لو نجحنا في إقامة البناء السياسى ،
صورة مجيدة لا جاء لي بيان ٣٠ مارس ..

(نقل السلطة كاملة للشعب) فانا بذلك
نكون قد خرجنا من الكسفة بأكثر حرية
وجهت للرجعية وللطغوى الاستعماري .. ذلك
هو الانتصار الأعظم .. الذى يجعل من طرد
العدو من أراضيها المحتلة ، قضية نصر لا جمال
فيها .. (ولا نسى قوتنا المسلحة المتأهبة
المجيدة ..)

ها هي رسالتى تصلك أيها الصديق .. يوم
الخميس ٢ مايو .. مع أول خطوة في الطريق
.. اتخيلك ذاهبا .. مع كل الشرفاء ..
والإيجابيين .. لتقول نعم ..

نقولها جميعا يوحى ، أيها الصديق ، نادا
كان الهدف هو نقل السلطة لقوى الشعب
العامة .. وإذا كان المؤتمر القومى ممثلا في
اللجنة المركزية ، واللجنة التنفيذية العليا ..
ومجالس القومية العليا .. إذا كانت قوة هذا
المؤتمر ، هي التى ستقرر خطوات الأمة بل
ومسيرها في فترة من أخرج فترات حياتها ..

إذا كان ، بقواه المنبثقة عنه ، هو الذى
سيقول الكلمة الفاصلة في الحركة : هو الذى
سيقول **للحل السياسى** « لا .. أو نعم » ..
وهو الذى سيقول مع « مجلس الدفاع الوطنى »
للحل العسكرى « متى نعم .. ومتى لا .. »
إذا كان هو قلب الكيان الذى ستواجه به
معركة إزالة آثار العدوان .. وسيواجه به
أيضا وضع البلاد بعد إزالة آثار العدوان ..
فان ذلك يظهر لنا خطورة الدور المدق على
عملية الانتقابات القاعدية .. وضرورة أن
تكون شبه صفاء شبيهة أولية ، لا تقسم
للمستوى الأدنى الا أحسن العناصر ، وأكفأها
.. وأصدقها ..

ثم تستمر عملية الانتقاء حتى تصل في النهاية
الى أكفأ وانفك العناصر التى تمثل بحق
ضمير الأمة ، ونضها الحاس بالثقة
للمحاضر والمستقبل !! .. انها مهمة شعبة
ونبيلة وخطيرة .. وعلى مستوى جديتنا ..
ومدى وعينا بتبليها وخطورتها ، يستجد درجة
قوة البناء الذى ستواجه به معركة المصير ..
ومعركة الحياة ..
.. فلنتقدم بسرعة .. وبنقة .. كأفراد ..
وكشعب ..

أتذكر المارد يا صديقى .. ٩٩
مارس ٩ / ١٠ يونيو العظيم الذى رفض أن
يدخل القمم .. !! لقد كانت صيرفته التى
حررت أركان ليل العالم .. المعركة مستمرة
حتى العصر ..

ها هي المعركة مستمرة .. وعلى جميع
الجهات .. وصوت المعركة يملو ويتزايد ..
وبتشكيل واتق وتمكن .. على مر الأيام ..
تسمح للقلات مدافع الثنائيين الإبطال .. كل
يوم نمر غشير العالم .. وتكتسب ثقة
واعيابه .. ٩ / ١٠ يونيو كان الأساس ..
المارد الكبير .. يصل على جميع الجهات !!
فلنخطو بنقة .. ولكن بخطى ..
والأ تسهر أيدينا لحظة عن الزناد !
وال اللقاء ..

عبد الله الطويحي



أبراهيم متولى جلال



محمد عبد الحميد حسن



منصور ساطور



محمد الحبشي



عبد الحميد حسن



محمد عباس العبد

يوم احتفلت جامعة
القاهرة بمرور خمسين عامًا
على انشائها وكان ذلك في
ديسمبر عام ١٩٥٩ ،
تحدث الرئيس جمال
عبد الناصر عن ضرورة
التغيير في الجامعة وقال :

لؤيس جرليس



علمي نهوش



محمد الناصر

الطلاب الجامعي في بيت عبد الناصر

الطالب الجامعي في بيت عبد الناصر

وساوت مجلة الدراسة الجامعية عسى نحو أو آخر ، ولكن بقي شيء واحد لم يتغير ، وذلك الشيء على قدر ما تبين من خلال أحاديثي مع اساتذة جامعيين وطلبة هو أسلوب الحياة الجامعية وعلاقة الطلبة والاساتذة بالجامعة كـ مؤسسة علمية عامة في المجتمع ..

فلقد طلت جامعتنا بلا تقاليد جامعية ، وبلا أسلوب يحكم تعامل الطالب والاساتذ الجامعي مع المهمة الاولى للجامعات وهي تأكيد الاسلوب الاكاديمي في بحث الامور ودراستها ، والنظر الى مشاكل المجتمع نظرة شاملة خاصة مدققة .

وزاد التعليم العالي التي انشئت خصيصا لتسهم في تطوير الجامعات ، وتخطيط المجالات العلمية أصبحت مليئة بالمشاكل لدرجة أنها لا تستطيع قيادة وتنفيذ الخطة العلمية بقدر ما هي غارقة في مشاكل التعليم العالي . التي تراكمت عاما بعد عام ..

وارتفع صوت الطالب الجامعي يريد أن يلتقى بالقائد والزعيم . لقد عاش السنوات الكثيرة الماضية على أمل أن يحيا حياة جامعية كالتي يسمح عنها من الذين سافروا والتحقوا بجامعات الخارج ، والتي يسمح عنها كثيرا من اساتذته الذين عادوا ويقومون بالتدريس في الكليات والمعاهد ، وكانت حصيلة تجربته صدمة وراء صدمة ، وبفريضة التطلع الى الافضل ، وبثقافة ابن الثورة في الزعيم والقائد ارتفع صوت الطالب الجامعي يريد اللقاء مع الرئيس مباشرة ..

واستقبل الرئيس جمال عبد الناصر رؤساء الاتحادات الطلابية في الجامعات ، واستمر الحوار متصلا على مدى ثلاث ساعات ونصف ..

وصباح يوم الجمعة الماضي التقى بهم ، ثم عاودت الاجتماع مع عدد آخر من أعضاء الاتحادات الطلابية ..

وسالت وتناقشت واستمعت الى الكثير من آرائهم واكتراهم ، وأقول الصدق أن الكثير مما اثاره الطلبة في مناقشاتهم ليس جديدا منذ بدانا الكتابة عن مشاكل الجامعة ، وعن الاسناد والطالب الجامعي في مجلة صباح الخير ..

فالمشاكل الطلابية التي اثارها رؤساء الاتحادات والتي انتهى اليها اجتماعهم مع السيد الرئيس دارت حول ضرورة توحيد الاجهزة المشرفة على قطاع الشباب ، واهمية تشكيل الاتحاد العام لطلبة الجمهورية ، واعداد النظر في جميع لوائح اتحادات الطلاب بحيث يشترك الطلاب في وضع اللوائح الطلابية التي سيتقنون بها ، ومشاكل أخرى مثل تخفيض رسوم الإقامة في المدن الجامعية ، وتدعيم ميزانية بنك الطلبة ، وتطبيق نظام بنك الطلبة على طلاب المعاهد العليا ، وأخيرا إعادة النظر في برامج التربية العسكرية التي تدرس لطلاب الجامعات والمعاهد بما يحقق فاعليتها ..

ولقد خرج رؤساء الاتحادات الطلابية من لقاءهم بالسيد الرئيس وقد سرت فيهم روح الصدق والثقة في المستقبل التي انتقلت اليهم من حديث القائد الثائر ..

وبقي أمام الجامعات والمعاهد العليا بعد هذا اللقاء عمل هام ..

فهذا اللقاء التاريخي يجعلنا نجهد في مساهلة المسؤولين في الجامعات من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الى أن الجامعات التي هي مؤسسات ثقافية وعلمية تنطلق منها الافكار والابحاث التي تثير الطريق أمام العاملين من أبناء هذا الشعب لتحسين الاخطاء ومعالجة المشاكل ومواجهة التحدي الذي تفرضه علينا المرحلة التاريخية التي نعيشها الآن ، مازالت غارقة في المشكلات العلمية والاجتماعية والسياسية

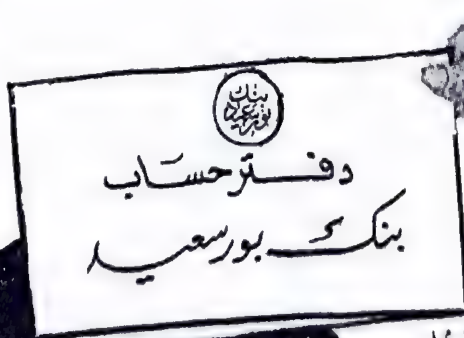
• أنني أحمل الجامعات مسئولية المستقبل ، أننا مازلنا في عصر الجدل ، بينما غرنا في عصر الصواريخ ، لقد فاتنا عصر البخار والكهرباء ، ولا نريد أن يفوتنا عصر الذرة ..

وفي كتاب أصدرته جامعة برنستون بعنوان « الثروة الانسانية للمشروعات المصرية » ذكر المؤلفان هاريسون وإبراهيم عبد القادر إبراهيم أن برامج التعليم في الجامعات المصرية بها الكثير من العيوب ، وأن الكثير منها يحتاج الى تطوير ..

وجاء أيضا على لسان أحد اساتذة الجامعة : « نظام التعليم في الجامعات المصرية يعتمد على ترجيح ديكية وأحيانا غير أمينة لكنب قديمة . ولا توجد أبحاث عربية عن المشكلات الاقتصادية والصناعية الموجودة في مصر ، ولذلك تعتمد برامج الدراسة على الخبرة الأجنبية التي قد لا يكون لها نفع كبير كسادة تدوس لطلبة الجمهورية العربية ، ولا تكون لها فائدة تطبيقية .. »

ومنذ ذلك التاريخ نوقشت أوضاع الجامعة وبرامجها وتدخلت الكثير من برامجها ، وأضيفت مواد جديدة للدراسة واستحدثت كليات جديدة

• جوائز مالية في سحب
إيضائي بحريه البنك
في ٢٥ يونيو
جائزته الأولى تصل إلى ١٠٠٠ جنيه
• علاوة على السحب السنوي
الذي بحريه في ٢٥ يناير
من كل عام ، تصل جائزته
الأولى إلى ٣٠٠٠ جنيه
أضعاف المبلغ المدع .



دفتر توفير
بنك بور سعيد
يحل جميع
المشاكل
ويحقق
كل
الرغبات

يمكنك الإيداع والسحب في ثوان
من أي فرع من فروع البنك
ومن أي بلد بدولة مصر
الافتتاح في القاهرة
سرايت المانية ٣٣٠٠٠

بنك بور سعيد



- ازبك يا محمد ، بقول لك ايه ..
- نعم .
- عملت ايه فى الموضوع الى اتكلمنا فيه ؟
- نعم .
- انشالله يكون خالص .
- نعم .
- انت مشغول بلاش اعطلك دلوقتى ؟
- نعم .
- والا قاضى اقعداشرب قهوه معاك ؟
- نعم .
- انت ايه ، كل حاجه نعم نعم ، مالك ؟
- أصل النهارده ٢ مايو !!

لمجتمع الجامعات ومشاكله والتعاون أساسا بروح نقيه وصافية ، واتخاذ القرارات بروح تورية ..

أنا نمر بفترة عصيبة ، ولا نحتمل المجادلات والمشاحنات قصوت المعركة كما قال السيد الرئيس لايجب أن يعلو عليه صوت آخر ، وصوت المعركة اليوم يحتم علينا البدء فى تطبيق ما نعلم ونذكر أنه الصحيح ، ونبتعد عن المواقف والمظاهرات والاستفادات الشخصية ..

فالجامعات ليست طلبة فقط ، ولكنها طلبة واساتذة وعلم . وبدون تعاون واشتراك هذه العناصر فى المسئولية لا يمكن أن نصل الى مجتمع جامعى سليم يفرس القيم الاخلاقية . ويفتح الافاق العلمية امام ابناء هذا الجيل . ويتقدم المجتمع الكبير ليقتوده نحو الفكر الخلاق من خلال القيادات الجادة المتمرسه بالحرية والديمقراطية والمؤمنة بالاشتراكية ..

« لويس جريس »

وبقدر مايقدم الاساتذة والطلبة من جهد فى الفكر لوضع أسس سليمة تبنى عليها الحياة الاكاديمية والاجتماعية والسياسية داخل بنات الجامعات والمعاهد العليا بقدر مايتطور .

والتطور كما اثبتت التجربة لن يكون بتغيير المناهج وتعديل البرامج فقط ، ولكن التطور والتغيير يجب أن ينبع من ارادة تورية داخل الطالب الجامعى . ودخل الاستاذ الجامعى .

وهذه الارادة التورية لايمكن أن تنمو بين العنصر الاساسى فى الجامعات والمعاهد العليا - الذى هو الطلبة - بغير تربية سياسية سليمة .

وهذه التربية السياسية لايمكن بناؤها بالتسلط أو بالوصاية أو بكثرة التنظيمات التى تخلق تناقضات تعطل العمل السياسى وتزيد من الطغائى والمشاحنات ..

والما التربية السياسية للطلبة والطالبات تاتي بالدرجة الاولى بالفهم والادراك الشامل

فمثلا مشكلة مثل تشكيل الاتحاد العام لطلاب الجمهورية ، ليست بالمشكلة البسيطة ذلك أن الجامعات وضعت ضمن ثقافتها فكرة تشكيل اتحاد للطلبة ليمارسوا فيه ومن خلال العمل تجربة الديمقراطية والتدريس على القيادة .. فإذا كان اتحاد طلاب الجمهورية تشكيلا ملبثا بالشاكل فلقد انتفى الغرض من وجوده ... وفشل فى أداء مهمته الواضحة فى تدريب رجال المستقبل على مواجهة مشاكل مجتمع الطلبة فى الجامعة والعمل بالفكر على حلها .

وإذا كانت مشاريع مثل المدونة الجامعية وبنك الطلبة هى مشاريع لاتصل فالتدتها لسبب أو لآخر لجموع الطلبة التى انشئت من أجلهم فقد سجلت هذه الافكار فشلا فى التطبيق جعلها اليوم فى عام ١٩٦٨ مشكلة تناقش .

وإذا كانت برامج التربية العسكرية التى تدرس لطلاب الجامعات لاتحقق الفاعلية المطلوبة فهى اذن لم تحقق الهدف والمطلوب إعادة النظر فيها ..

ونستمر فى مساءلة المسئولين عن الجامعات وطلاب الجامعة فنقول لماذا وصلت هذه الافكار واشكلها التنظيمية الى مثل هذه النهاية التى جعلت منها مشاكل يضطر معها الطلبة الى المطالبة بالاحاق فى مقابلة السيد الرئيس لشرحها والوصول فيها الى حلول .

ذلك أن هذه الاشكال التى انشئت من أجل تربية الجيل الجديد فى الجامعة الى جانب التربية العلمية والتى هى واجب الجامعة الاول أصبحت تعج بتراكبات كثيرة انقلت كاهلها حتى صرخ الطلبة لمطالبين بإعادة النظر فيها ، ولم يتقدم المسئولين عن الجامعات لمبادرة خلاقة تعيد تنظيمها حتى تحقق الاهداف من انشائها .

والحقيقة أن الصرخة التى انطلقت من الطالب الجامعى تخفى خلفها صرخات اخرى فى داخل المعيدى والمدربين والاساتذة المساعدين والاساتذة والمعلماء فى مختلف الجامعات والمعاهد العليا ..

وإذا كان السيد الرئيس فى كل مناسبة تحدث فيها الى الشعب تبه الى الدور الطليعى الذى يجب أن تقوم به الجامعات ، فان عدم تقدم الجامعة كمؤسسة علمية وفكرية هو الذى يجب أن يشغل بال وذهن العاملين فيها ، لمعرفة جذور المشاكل والعمل على حلها ..

ولست أريد هنا تعديد المشاكل التى تفرق اساتذة الجامعات سواء كانت مادية او معنوية او أدبية ، ولست أيضا أريد هنا إثارة ماسبق ونشرته الصحف والمجلات عن مشكلات الجامعة

والاستاذ والطالب الجامعى ، ولكن أريد وبعث أن ألفت النظر الى أن هذا اللقاء التاريخى الذى استقبل فيه الرئيس جمال عبد الناصر الطالب الجامعى فى بيته واستمع اليه على مدى ثلاث ساعات ونصف ، هو بداية هامة لحوار يجب أن يستمر عن الجامعات ومشكلات التعليم العالى ..

رعوف توفيق ريشة جورج البهجوري



تجتار ... وانت في طريقك الى
هذا الشارع الضيق .. هل تتأمل
تجمعات الناس ، التي تأخذ شكلا
غريبا ، ومثريا ، وجديدا ، على هذه
المنطقة ... وفي مثل هذه الساعة ..

ام تنظر الى حيث تتجه كل
الانظار .. الى قباب الكنيسة
الصغيرة ؟

هل تسأل .. اجئت متأخرا .. ؟
هل تردد الصلوات مع الدين
استغرقهم هذا الجو الديني .. ؟

هل تستهويك التفاصيل الصغيرة
.. فتأمل العجايز والاطفال الصغار
... واصحاب العربات ..
والسياح ... والاجانب ... ؟

تحتار ... ولا تستطيع ان تضبط
احاسيسك وانفعالاتك ..

فالذي يحدث امامك ... شيء
لا يمكن ان تضعه في خانة محددة
او ان تصفه بشيء محدد .

فبعض الذين جاؤا ... يحكمهم
الفضول .

والبعض ... يحركه الايمان ..
والبعض ... ينتظر معجزة ...

●●

وبمرور الدقائق والساعات .. لابد ان
تسأل .. هل جئت متأخرا .. هل ظهرت
الغلاء هذه الليلة .. هل ظهرت الليلة
الماضية .. هل تظهر كل ليلة .. اين تظهر
بالضبط .. هل اى قبة من قباب الكنيسة
يتحرك هذا الشمع من النور العظيم ، الذي
نحدث عنه البعض .. وما شكل هذا الشمع
.. وهل يراه كل الناس ؟ ..

وعندما تتحرك شمتاك بالامثلة .. ستجد
اكثر من شخص يرد عليك .. اشخاص
لا تعرفهم .. اشخاص لا تستطيع ان تعين
ملامحهم .. فالمكان مظلم .. والمكان مزدحم
.. والوجوه متلاصقة في اتجاه واحد .

العذراء ظهرت

العام ، الذي يقع امام هذه الكنيسة يحيى
الزيتون ..

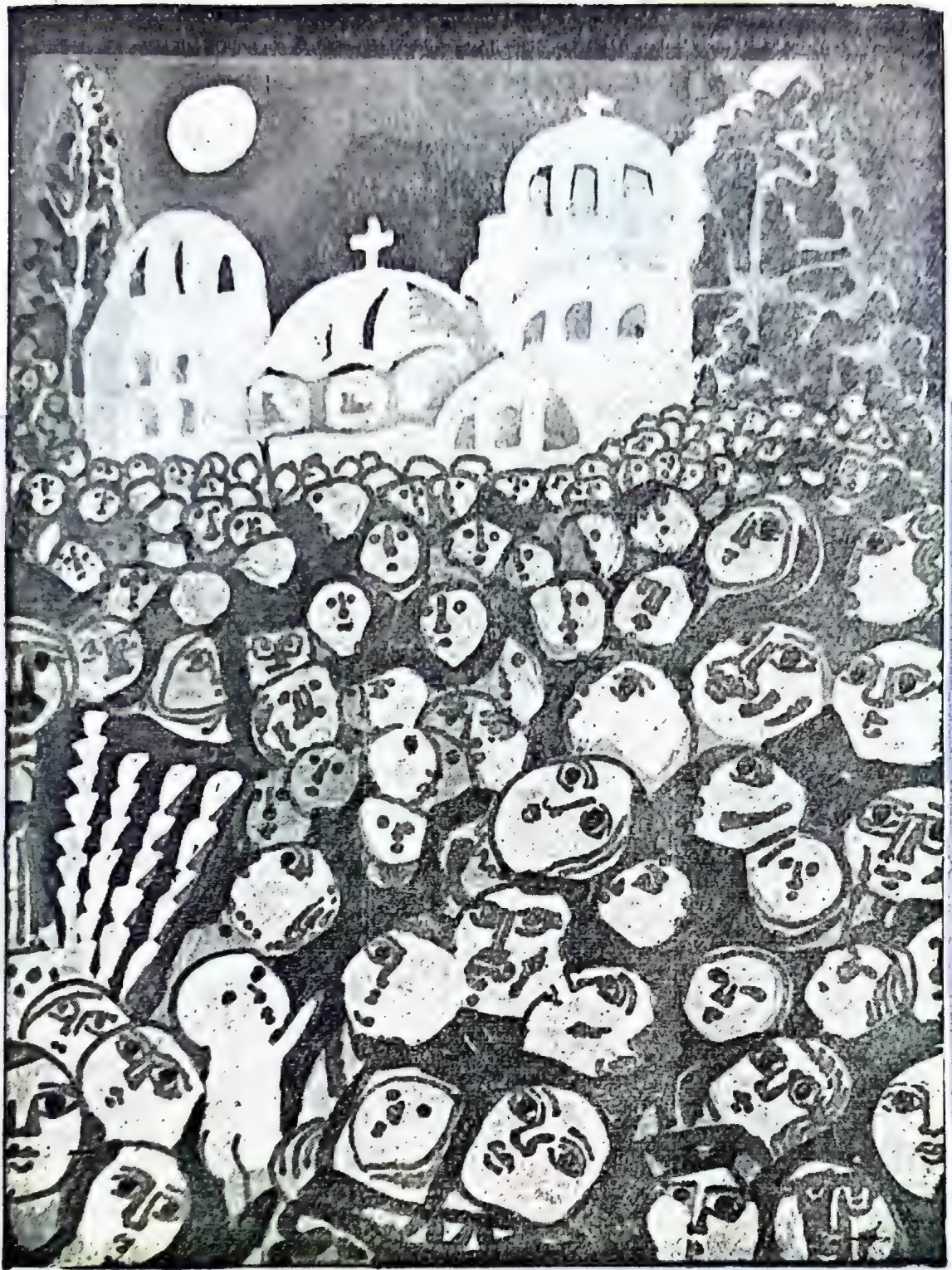
ففى ذات ليلة منذ شهر - بالضبط ليلة
٢ ابريل - شاهد بعض عمال الجراج ، طيفا
يتحرك فوق احدى قباب الكنيسة التي تقع
امامهم .. ودققوا النظر اكثر .. فاستطاعوا

ان يتبينوا ان سيدة متشحة بملابس بيضاء
تتحرك على احدى القباب .. وقد تصوروا انها
على وشك الانتحار .. فحاولوا انقاذها بالتمسك

عدد كبير يتهرع بالإجابة عن اسئلتك ..
وعندما يبدأ احدهم بتأكيد هذه الظاهرة
.. ويحكى عن تجربة شخصية اله رأى
بمعينه العذراء .. تنطبق جميع الشواهد ،
وينصت الكل للحكايات ..

●●

الكل يتعلق على حكاية واحدة ، ان البداية
كانت من بعض عمال جراج مؤسسة النقل



عازيتون

وتظهرها ليلة بعد أخرى في هذا المكان ..
 عندما ذهبت مع زميل الرسام جورج لي
 الأسبوع الماضي ، الى هذه المنطقة بحى الزيتون
 .. كانت الساعة تجاوزت الماشرة مساء ..
 وكانت المناطف المؤدية الى الكنيسة ممدودة
 بالسيارات .. وبافواج البشر التى جاءت
 لنشاهد « المعجزة » ..



ولم اليوم التالي ، عادت السيدة ذات الرداء
 الابيض ، وهذا النور الغريب الباهر .. تتحرك
 وتسطع فوق قباب الكنيسة ..
 عادت العذراء للظهور ..
 وانطلقت القصة .. العذراء مريم فى كنيسة
 الزيتون ..
 وهكذا بدأ الناس يتوافدون .. وبدأت المنطقة
 تشهد زحاما لم يسبق له مثيل .. وبدأ البعض
 يحكى عن « علامات » تؤكد وجود العذراء ..

عليها .. ولكن السيدة استمرت فى مكانها ..
 حتى صاحت إحدى السيدات وكانت تمر
 بالصدفة فى الطريق .. « انها العذراء مريم »
 .. وتجهز المارة .. وايقظوا حارس الكنيسة
 .. والتف الكل يتأمل هذا الطيف النوراني
 .. ودققوا النظر فاكتشفوا انها فعلا العذراء
 بشكلها المعروف من خلال الرسوم التى ظهرت
 لها .. وانطلقت الزغاريد .. والتهليلات
 الدينية ..



- هل رأيت شيئا الليلة ؟
صوت من أسفل السور يتحدث مع احد
الجالسين على طرف السور ..
- لا .. الليلة لا .. انما رأيتها في الليلة
الماضية ..
- طيب .. انزل .. عايز أطلع مكانك
علشان أشوف زيك ..
- لا .. دور لك عل مكان آخر ..

والوجوه التي تتجمع هنا .. لابد أن
نستوقفك .. لتسأل ..
ما الذي يريده هؤلاء الناس ..
هل يريدون الرؤية فقط ..
هل ينتظرون اثبات « الظاهرة » بأنفسهم ..
هل يريدون حل مشكلة معينة .. هل هم
في انتظار معجزة ؟ ..



الاطفال .. بكثرة ..
بالرغم من أن الساعة تجاوزت الحادية
عشرة مساء ..
بعض الاسر ارادت أن يحظى كل أفرادها
بالرؤية .. فحضر الكبار والصغار .. العواجز
أتوا بالمقاعد معهم .. وبعضهم جاء
بسنودتشات ..
شامتة رجلا كسيحا ، يحمله اثنان من ابنائه
.. وجاءوا به وزاحموا الواقفين حتى استطاعوا
أن يمشوا له مقعدا كانوا قد أتوا به .. ثم
اجلسوه عليه ..

ما الذي ينتظره كل هؤلاء الناس ..
الكسيح .. فلنقل انه ينتظر معجزة ..
ولكن كل هؤلاء الاصحاء ، كل هؤلاء الشبان
.. البنات والاولاد .. ما الذي ينتظرونه ..
ما هي الأمنية التي يسعون لتحقيقها هنا ..
النجاح في الامتحان .. النجاح في العمل
.. مشكلة خاصة .. حب .. زواج ..
وظيفة .. علاوة .. شفاء من مرض ..
- هل من الضروري أنني أجاء لتحقيق
مطلب معين ؟ ..

قالها لي احد الشبان الواقفين .. ثم
أضاف ..
- أخويا شافها .. ولم اصدقها .. فجئت
أشوفها بنفسى ..
- كيف رأيها ..
- منذ ثلاثة أيام .. تأخر أخى في الحضور
الى المنزل .. ظننت انه أصيب في حادثة ..

السور المقابل للكنيسة .. سور فيلا ..
يبدو أن سكانها قد اعتادوا هذا الزحام ،
وهذا الضجيج .. نأغلقوا الشباك واطفأوا
الانوار ، ولأمروا .. ولكن الجماهير التي جاءت
لتشاهد العذراء .. تسلفت السور وجلست
على أطرافه المديبة .. الجلسة مؤلة .. ولكن
الانتظار ينسبهم الألم ..

سيارات من القاهرة ، ومن الاقاليم ،
وسيارات عليها علامات « جمر ك الاسكندرية »
سيارات تاتى .. وسيارات تذهب ..

الذين جاءوا .. بعضهم يسأل عن الطريق ،
وعن الكنيسة .. انهم زوار أول مرة .. أما
الزوار الذين اعتادوا الطريق ، عرفوا كيف
يتحركون .. وعرفوا الشوارع الخلفية ، التي
تحيط بالكنيسة .. واستطاعوا أن يدبروا
سياراتهم مكانا لانتظارهم .. وبعضهم فضل
أن يجلس في سيارته في مكان يستطيع أن
يكشف الكنيسة ..

أما بعضهم ، فقد استغل اتوبيسات مؤسسة
النقل العام التي تبيت في الشوارع .. وجلسوا
في مقاعدنا ..

أو اشتترك في خنافة .. فخرجت ابحت عنه .. فبايات احد اصدقائه فأخبرني أن اخي ذهب الى الشارع الملاصق لكنيسة الزيتون ، ليُشاهد المذراء .. فذهبت الى هناك .. وجدته عائدا سعيدا .. كانت الساعة تجاوزت الرابعة صباحا .. قال لي وقد نسي انه تأخر لهذه الساعة .. شفتها .. شفتها بهيئة .. شعاع نور هائل على شكل المذراء .. يتحرك حول قبة الكنيسة ..

- القول السوداني .. سودالي عظيم .. بائع الفول يدور بفله .. وينادي بصوت عال ، وتجذبه الحكاية .. فيدل برأيه .. - أنا امبارح شفتها .. - انت بنفسك شفتها ؟

صوت حاد يسأله .. فيرد بائع الفول بالإيجاب ..

فيقول صاحب الصوت الحاد مستنكرا ..

- أنا عايز أعرف شفتها ازاي ..

ويحكى له بائع الفول .. كيف وآها .. ولكن صاحب الصوت يفعل وهو يقول ..

- أنا لي ثلاث ساعات هنا .. ومشتتس حاجة .. أنا تعبت .. نفسي أصدق ..

على الجانب الآخر من الطريق .. سيارات مرصوفة ، أحلى السيدات العجايز صنعت لي طهر إحدى السيارات .. صاح صاحبتها .. - يا ست .. الصاج خفيف .. حيثطبق .. انتظلي انزلي ..

- يا ابني .. رجليا مش مستحيلة الوقفة ..

- يا ست .. العربية .. حتطبق ..

وتأتي ابنة السيدة المعجزة على صوت الرجل .. وتسحب أمها ..

أصوات .. وزحام .. وباعة .. وظلام ..

ظلام .. ماعدا الجراج المقابل للكنيسة .. الشوارع اظلمات أنوارها .. فالذين جاءوا من قبل ، قالوا أن كشافات الشوارع والسيارات هي التي تجعل البيض يتصور أن المذراء تظهر .. بينما هي أضواء كشافات السيارات المارة .. ولذلك .. قرروا اطفاء أضواء الشوارع والمنازل المحيطة .. أما السيارات فلم تعد تستعمل كشافاتها القوية ..

الساعة الآن الثانية عشرة مساء ، ومازال المكان مزدحما ، بل أن هناك كثيرين مازالوا ينفدون عبر الطرق الخلفية ..

- الناس هنا بتقعد للساعة أربعة وخمسة الصبح ..

- ويركبوا أول قطار يقوم من الزيتون الساعة خمسة الصبح ..

- أصلها أحيانا تظهر الساعة ثلاثة في الفجر .. أحيانا تطلع أربعة ..

- مضبوط الكلام اللي بيتقال .. أن المذراء ارادت أن تظهر للذين لم يتمكنوا من الحج الى القدس هذا العام ..

- المذراء تريد أن تقول لنا .. انها معدا .. بشرة خير يا جماعة .. ربنا حينصرنا .. - يا ست يا مذراء .. نفسي أشسوك واموت ..

- يا قلبى يا حزين .. جه اليوم الى حتفك فيه ..

- يا اولاد أنا لي أربع ساعات واقف .. امى حتظهر ..

- يا سلام على عظمتها .. من يوم ماشفتها والا حاسس أن جسمى خفيف .. هاليتس هموم ..

- امى .. كان نفسك تيجي .. المذراء مش حتشسك .. عارفه طروفك .. هي الى حتشفيك ..

- اسمع والله يا ستاذ .. انت متأكد انها مظهرتس الليلة دى ..

أصوات .. أصوات .. حكايات .. وتفسيرات وآراء ..

وتستطيع أن تميز أصواتا تتجلى الفرنسية والالمانية واليونانية .. فلقصد تجمع عدد من



الاجانب والسياح العابرين الذين سمعوا بهذه الظاهرة ..

- أنا اسمى سيد حسن أحمد .. وأدى بطاقتى الشخصية .. أنا الى المذراء انقنت صباي .. كانوا حيقطوه .. الدكاترة قالوا

لازم يتقطع .. ولكن لما شفت المذراء ورفعت ايدي لها .. شفت صباي .. بينزف دم ..

وغرق قميصى .. بند شوية لقيت صباي سليم ، ولقيت على القميص علامة الصليب ..

ويحكى آخرون عن السيدة التي ظهرت لها المذراء في بيتها .. وتركت لها منديلا مطبوعا بعلامة الصليب .. وبشرة انقاذ للمرضى من اسرتها ..

الكنيسة من الداخل مظلمة .. أسوارها مغلقة .. الباب الحديدى لها موصود بالسلاسل .. بينما أصوات بعض الواقفين في الخارج نرود الصلوات بصوت مرتفع .. وتضى

الشموع .. وبعضهم أحضر صورة مجيدة للمذراء .. وجاءوا ببعض الآلات النحاسية المستخدمة في الفناء الكنائسى .. واخذوا يجربون الطرقات المحيطة بالكنيسة ..

العمود مازالت مغلقة بفتاب الكنيسة ..

الكنيسة قديمة .. صغيرة .. عدد قبائها خمس ..

الذين اتبعهم طول الانتظار اقترشوا الارض .. واشعلوا السجائر .. ونابحوا تأمل القباب ..

ما الذى ينتظره هؤلاء الناس .. ما الذى يجمعهم كل ليلة .. بهذه الحرارة .. والحماس ..

إذا كان عصر المعجزات .. قد انتهى .. فعماذا تنتظر ..

إذا كان هذا العصر .. قد أصبح عصر النظريات والحسابات الدقيقة ، والمعلوم المعقدة .. عصر المعامل والمقولات الالكترونية ، قسا

الذى أعاد الى الوجدان .. كل هذا الاحساس الانسانى الهائل .. بالمعجزات ..

هل السبب .. ما فى داخلنا من مشاكل وهموم ومتاعب ..

هل السبب .. ما أصاب نفوس البعض من الشيخوخة .. والآلية ..

أم اننا من شدة ما طبقت الدنيا على أنفاسنا .. بأعباء ثقيلة .. وبأخبار مؤلمة

للعنف ، والقتل ، والتدمير .. وأحساسنا بضيق العدل تحت جبروت القوة والظلم ..

أصبحنا ننتظر شعاعا من الامل .. ونتملق به ، وسط هذا الظلام الحالك ..

قديما قال المسيح للذين غضبوا من رؤية المرأة الزانية .. وحاولوا رجمها بالحجارة ..

قال لهم بحكمة بالغة .. من كان منك بلا خطيئة .. فليرمها بحجر ..

من منا بلا خطيئة ..

لقد أصبحنا غرقى الخطايا المختلفة .. ثم رجمنا بعضنا بالاحجار .. أيضا ..

كلنا نحتاج الى الانقاذ .. الى من يحمل عنا هذه الخطايا ويكفرها لنا .. ويحمينا من أحجار الآخرين ..

ومن هنا كانت الرؤية .. أو انتظار الرؤية .. نوعا من التمسك بالامل .. وانتظار الانقاذ ..

ولكن .. هل يأتى التكفير سهلا بسيطا .. هل تشفى جروحنا وامراضنا .. مجرد انتظارنا للرؤية ..

حلم .. أمنية ..

ولكن تبقى دائما هذه الحقيقة .. أن المعجزة لايد أن تبدأ من داخلنا أولا .. فالامر فى أيدينا .. وبادرتنا .. وعلى حسب قدرتنا على الاحتمال .. والايمان ..

« عوف توفيق »



الفلاح - العربية دي علشان تهشى اسرع لازم ناخذ بالناس الى يشعبطوا ..

أسانسير المجمع .. وأوامر المحافظة !

●● علما وفقت أمام باب مجمع الوزارات فى الجيزة ، وجده مغلقة ، كانت الساعة الثامنة والنصف صباحا ، ولما سألت عن سبب غلق الباب قيل لى أن هذه هى أوامر المحافظة ..

فى هذا المجمع سبع مديريات تابعة لسبع وزارات ، هى مديريات الإسكان والاقواف والصحة ... الخ ... وكان معى - على الباب - عدد كبير من المواطنين ينتظرون الفرج لقضا مصاحهم ، وكانوا جميعا يتحدثون فى هذا الموضوع ... ان محافظة الجيزة «أمرت» بغلاق باب المجمع من الثامنة والنصف صباحا ، حتى التاسعة ، حتى تغلق الباب فى وجه الموظف المزوغ ، وحتى يتم حصر كشوف الحضور والغياب ، ثم - حسب كلام المحافظة - حتى يستعد الموظف لاستقبال الجمهور فى تمام الساعة التاسعة .

من التاسعة الى العاشرة صباحا ، والا يفتح ويتحرك ويعمل الا للسادة المديريين . كانت بجوارى سيدة مسنة ، وكانت تسعى فى الاخرى للدور السابع ، ولم يكن ممكنا أن تصعد اكثر من مائة درجة على ساقها ... فانهارت ، جلست على الارض بجوار الاسانسير فى انتظار اللرج .

♦ ♦ كان السؤال الذى رحت الخ فى معرفة اجابته

♦ ♦ فى الساعة التاسعة فتح الباب وانحشر المواطنون متزاحمين يهرلون الى الداخل ان كلا منهم لديه عمل يريد اللحاق به ، وكلا منهم لديه مصالح يريد أن يبرعها ... وهرولت بدورى نحو الاسانسير ، ان المكان الذى اسمى اليه يقع فى الدور السابع ... لكننى فوجئت ان الاسانسير هو الآخر متوقف !!

فيل لى ان هذه هى الاوامر ، ان يعطل الاسانسير



للمدير - أى مدير مهما علا شأنه - أن ينصرف اذا كان هو نفسه قد أصبح غير

مسئول حتى الموظف الذى يعمل تحت رئاسته ؟!

♦ ♦ ثم ماخى الحكمة فى إيقاف الاسانسير الا للمديريين .

اذا كان الغرض هو اراحة الاسانسير قبل ان يعمل ، فكيف تنصرف بهذا الاسلوب ، ولماذا المدير بالذات ، ومتى تنخلص من هذه الطبقة البيروقراطية ؟! واذا كان الغرض هو «جس» الموظفين ، فما ذنب الجمهور ، ما ذنب سيدة فى الخمسين من عمرها اعطتها ساعة ، أو ادفعها للصعود مائة درجة .

♦ ♦ يا محافظة الجيزة . ان الحكم المحلى «اسلوب» جديد فى حياتنا ، ومطلوب منه أن « يتبع » اسلوبا جديدا فى ادارته ... والا ... فى اعتقادى ، بلاش منه احسن .

« مخلص جليا »

هو : هل حقا هى اوامر المحافظة التى تقول باغلاق الباب ؟!

ان المشكلة ليست هى الباب ، لكنها مشكلة اعق ... وان كان الحكم المحلى « اسلوب عمل » يجعل مواظى كل « محافظة »

مسئولية انفسهم ... اذا كان الحكم هو فلسفة فى حد ذاتها تدعو الى اللامركزية ... فهل من المعقول ان يسمى « الحكم المحلى » نفسه الى إلغاء الفكرة التى من اجلها انشئ ... واذا كانت المحافظة قد رأت اغلاق باب المجمع حتى تضبط الموظف المزوغ ...

فماذا يفعل المديريون فى أكثر من سبع مديريات بهذا المجمع ... واذا جاءت الاوامر من المحافظة بمراقبة الموظف بهذا الاسلوب ، فكيف - بالله عليكم - يشعر المدير انه مسئول ... واذا اصبحت المحافظة مسئولة حتى عن غلق الباب او فتحه ، فكيف يمكن



- ونجم هذه الحلقة من شريف تسجيل
هو المخرج رضا الشافعي



- .. ومن فلان وفلان وفلان ..
طلبوا ابتسامه سهر الاتري



- وحت لنا رساله من مشاهد
عاوژ يشتري سجاده
من البساط السحري



وبرنامج الفن والحياه .. يقدم
الناس الي فاشلين في
الفن او في الحياه



- يا سلام محمد توفيق وعزازه حلمي هايلين في مسلسل (القاهرة والناس) عجبوني في الاثنين ؟

زينب صادق تكتب عن مظاهرات

سأحكى لكم عن يوم المظاهرة •
عندما قالوا اسمه أمامي لم يكن
غريبا علي الأذن •• سمعت هذا الاسم
يوما أو فرات عنه •• رودي دود شيكا
زعيم الطلبة اليساريين حاولوا قتله في
برلين الغربية ••

سألوني •• هل تعرفين رودي شخصيا ••
لا •• هل ستذهبين لزيارته في المستشفى ••
لا •• لماذا إذن •• ستذهبين ؟ لاني أهتم
بالمنازين بالحق في هذا العالم ••
وذهبت لأرى ماذا يحدث في الديمقراطية •
يوم الجمعة ١٢ أبريل •• في الصباح
•• برلين الغربية كانت كما هي بضجتها
وناسها لشيء تغير فيها •• هدأت حركة
ميجال الطلبة عقب محاولة قتل رودي في
المساء وأطفئت الحرائق •• هدأت تقريبا
عندما عرفوا أنه لم يست وعملت له عملية
ناجحة •• وطلبوا الموافقة على القيام بمظاهرة
•• وأخذوا الأذن بها ••

عندما اقترب موعد المظاهرة ابتدأت حركة غير
عادية في الشوارع الكبير الرئيسي • كورفير
•• ستندام •• مجموعات من الطلبة يؤزدون
منشورات وجريدة من صفحات تصور الحادث
وتكتب عن رودي وحركته ••

رابندات المظاهرة المنظمة الساعة الثالثة •
مجموعات هائلة من الطلبة والطالبات • وبعض
الأطفال مع أمهاتهم • حوالى عشرة آلاف شخص •
كلهم يحملون في صمت الاحتجاج على محاولة
قتل رودي ومحاولة قتل الحركة المناهضة للاشتراكية
حتى عندما كانوا يقولون اسمه • كانت أصواتهم
هائلة كأنهم يخافون أن يقلقوا رودي • ويحملون
يا فاطمات أبرز كلياتها : فاشيست وأعلام حمراء
كان كل شيء هادئا ومصورا للتليفزيون •
والصحافة والهواة يتأهبون المظاهرة ••

اقتربت من أحد الطلبة أسأله أين ستذهب
المظاهرة • « ستذهب الى دار سينجر للصحافة
هل تعرفين صاحبها هير اكسل سينجر • صحيف
هذا الرجل تهاجنا •• وانفعل الشاب وهو
يتهم سينجر بأنه مدير اغتيال رودي • لم يكمل
الشباب حديثه وارتفع صراخ وكانت أول المظاهرة
سبقتنا في الشارع الكبير • ورأيت سيارات
الطافئ تفتح المياه على المتظاهرين وتدخل بينهم
وطلقات رصاص في الهواء • تدخل البوليس
ليمنع المظاهرة • ليفرق المظاهرة • وهجم الطلبة
على السيارات ليوقفوا سيرها

« في بلاد العالم الغربية • عندما يكون
الإنسان وحيدا لابد أن يحافظ على نفسه •!
وجريت الى عمارة جانبية • وجدت بابا •
دخلت • طفت انها عمارة • وجدت نفسي أمام
فيلم عارى بعض الناس يجلسون في الصالة •
وربقت الفتاة على كتفي تسألني عن التذكرة •
وجاء خلفها عامل البوفيه يسألني • ماذا شرب
- كولا - قهوة • نعم قهوة • وضع الماء للقهوة
وجرى الى الخارج وهو يضحك ! يتفرج ماذا



رودي دود شيكا

شباب ألمانيا يعيشون في

قلق على أعصاب متوترة

الزميلة زينب صادق تعيش الآن في ألمانيا
الديموقراطية في بعثة صحفية •• ولقد
حضرت زينب أول مظاهرة منظمة قام بها
الطلبة في برلين الغربية ، وهي تحكي لنا في
هذه الرسالة عن يوم المظاهرة التي تناقلت
أخبارها وكالات الأنباء العالمية •



فيلم

هذا الرجل

أفلامنا جميعا مجرد حوادث كحوادث
أما الغولة ، وأبطالها جميعا يسلكون ثلاث
سكك لا غير ، سكة السلامة وسكة الندامة ،
وسكة الذى يروح ولا يرجعش ! وهى غالبا
قصة صراع بين امرأة بيضاء كالبقعة ورجل
شريف كالشيطان ، أو امرأة شريرة كالذئبة
ورجل طيب كعمنا الشيخ عبد الباسط
عبد الصمد !!

وهى لذلك كلها ساذجة وكلها عايفة وكلها تافهة وكلها بنت
ستين كلب !!

ولذلك يظهر فيلم البوسطجى كالبخيرة وسط حقل الفجل ، وهو
محاولة تثبت أننا نستطيع أن نصنع الأفلام خيرا من التى صنعناها
وانه لا ينقص أفلامنا الا بعض العقول التى تفكر ، وبعض الأفكار
التي خرجت من عقول !

ورغم تأخر فيلم زوربا على كاتب السيناريو ، ورغم بعض الأخطاء
فى اختيار الممثلين ، ورغم بعض التلقيق فى الحوادث ، الا انه
فيلم طيب ، وبشرة خير تؤكد أننا كسبنا مخرجا طيبا هو حسين كمال
وكاتب سيناريو ممتاز هو صبرى موسى ونجمة سيصبح لها مكانة
مرموقة فى المستقبل هى زيزى مصطفى ، فقط لو اهتمت بتخفيض
وزنها حفنة اقات فقد كانت سميكة ومربوبة ومدهشة على رأى عضا
الشيخ سيد !

واما عن الأخطاء فى التأليف فابرزها أن الرجل فى الفيلم
لا يقتل ابنته بمجرد أن تضع يدها على بنتها . ولكن الرجل فى
الفيلم يقتل ابنته اذا شاعت فضيحة ابنته وذات فى القرية .
وايضا منظر صلاح منصور وهو يحمل ابنته القتيلة ، ويسير وسط
جموع الفلاحين وكأنه نابليون فى طريقه الى المنفى منظر مفبرك ،
وهى حركة سينمائية أكثر من اللازم ، وكذلك رجم البنت الفجورية
بالطوب منظر منقول بالكربون من فيلم المم زوربا .

وبعد الاساتذة الكبار صلاح منصور وشكرى سرخان وعبد الفتى قمر
فقد أعجبني بشدة حسن مصطفى البارد الابله ، وناهد سمير
الظليمة ، والبنيت الخدامة التى سطا عليها المعلم صلاح منصور
وايضا سهرى الرشدى .

وبعد ذلك نستطيع أن نقول فيلم البوسطجى ... فيلم نظيف
وبستطيع أن يتعلم منه حضرات الاساتذة الكبار من السادة المخرجين
حسام الدين مصطفى ، وحسن الإمام مصطفى ، ومحمود ذو الفقار مصطفى
وحلمي حليم مصطفى ، الى آخر عائلة مصطفى التى احترفت اخراج
اللام ... واخراج المتخرجين !

« محمود السعدنى »

حدث فى الخارج ويضحك . وفدت بجوار الباب
سيدات كبيرات ويضحكن . وجرى المتظاهرون .
الماء حلقهم وطلقات الرصاص فى الهواء .
والسيدات يضحكن . والفنات يشعروا الاصفر
المصروع تغلق على باب السيدنا . تذاكر . تسال
والناس فعلا يدخلون السينما الى الفيلم العارى
ولا يندمون خلفهم لبروا ماذا يحدث .

لكن لم يفرق الطلبة . تكتلوا فى مجموعات
على جانب الشارع الكبير . البوليس بسياراته
ومشاة وخيله على جانب من الشارع الكبير .
الطلبة والمتظاهرون فى مجموعات يقفون امام
البوليس على الجانب الآخر يسير الناس الماديون
لا يهتمون ماذا يحدث أو يلقون نظرة ويسرون
ويفرقون يتفرجون على واجهات المحلات المغلقة
(كان يوم أجازة العيد) مديرين ظهورهم لما
يحدث خلفهم بين الطلبة والبوليس .

— من فضلك هل تعرف الانجليزية ..

— قليلا

— ماذا يقولون فى الميكروفون ..

— البوليس يأمر الطلبة أن يتفرقوا لان
لا فائدة من تجمعهم والا اضطر أن يقبض
عليهم ..

— شكرا .

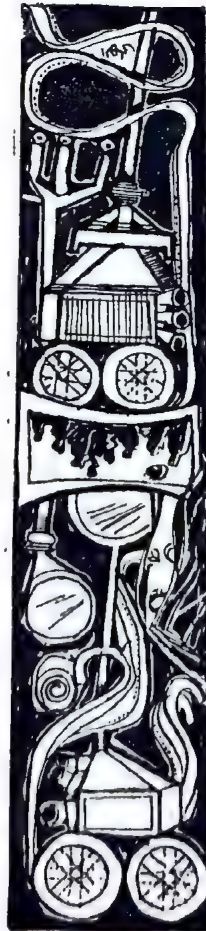
والفتى الرجل الى القترية ليكمل فرجه
على أحدث أنواع الكرافات !

المقاصى على طول الطريق مغلقة بالزجاج .
الناس فى الداخل يشربون القهوة . لا يسمعون
ماذا يقول الطلبة الذين يطالبون بالنهضة من
الأعمال الفاشستية ويسقط الحكومة بالمطالبة
بالقصاص . من الذين حاولوا قتل زعيمهم . الذين
يجلسون خلف الزجاج المخلق ينظرون الى ما يحدث
لحظة ويعودون الى تكلمة أحاديثهم وشرب القهوة
واذا سمعوا شيئا مما يقوله الطلبة يضحكون .
« هؤلاء الصغار يريدون تغيير العالم .
ويطيلون شعورهم وذئبتهم احتجاجا . انهم
يريدون ملء فراغهم . ليس الا ... »

لكن هل هؤلاء الشبان والفتيات الذين يقفون
امام سيارات البوليس يتحدونها ولا يتحركون
تحت المياه المرفقة ولا تهديد الرصاص . هل
هؤلاء يملئون فراغهم فقط . لا يمكن . روى
زعيمهم رمز لشيء كبير . واذا ظن مدبرو قتله
انهم سيخلصون من الحركة الاشتراكية اليسارية
التي يتزعمها فهم مخطئون . حتى لو مات روى
فالشيء الكبير موجود . وقلق هؤلاء الشباب على
مستقبلهم موجود . أنا اصدقهم عندما يقولون
انهم يعيشون فى قلق على انصاف متوترة دائما .
فى منطقة فى العالم تحمل التناقضات . منطقة
تقف على رماد قديم مازال دخانه مشتعلا .

وسط الزحام . زحام . الشباب المهتم .
والناس المتفرجة ونفارت اللامبالاة . سالت
نفسى لماذا سؤال يحيرنى . لاني لا اجد لجرابه
مننى .

(دار سبرنجر أصبحت فى عزلة . خلفها
أسلاك حائط التفسير . وامامها أسلاك الخوف)



قال
لا امرئ



२२.

بعد ذلك مما يؤدي الى توفير الوقت والجهد مسح مزيد من
الرقعة والاتقان .

وكانت الرقعة ندم وجسود مصنع لتنفيذ هذه الفكرة ،
وكمرحلة أولى استطاع صاحب المشروع ان يثبت مقاسات احدى
المدارات التي يبنيهما حاليا للقطاع العام بشارع عدلى ،
واقام جميع الجوانب الداخلية المتساوية بالخشب الجيد
بنفس سمك الخشب ولونه مما يمكن منه توسيع الحجرات
او تغيير نظامها بل ونقل ادار كاملة بلا هدم او بناء بالاضافة
الى ان المشروع يوفر ٣٠٪ من اجمال تكاليف البناء مع سرعة
التنفيذ والارونة الشديدة في استعمال البنى .

انشر الخبر .. لاننى متحمس لكل تجربة جديدة
حتى لو كانت بناء عمارة من الخشب ويسهل نقل
ادوارها !!

آراء مسرحية

رئيس مجلس ادارة المسرح الجديد!



هذه هي اراء متناثرة
فى المسرح للدكتور
عبد العزيز الاهـوانى
رئيس مجلس ادارة
دؤسسة المسرح بصدرها،
طلبة وطالبات الدكتور
الاهوانى فى الجامعة .

♦ المسرح الذى لا يضيف
مئة للاحاساس والنقل ولا يدعو
للتفائل ، مسرح متخلف !
♦ « على الدولة حقا ان
توفر للفران سبل العيش
الكريم وان تزاو بين اجور

السينما واجور العاملين فى المسرح » .
♦ عامل المتارة ، ومهندس الديكور ، ورجل الاذاعة والملق
كل هؤلاء ، اعتبرهم اخصالا حقيقيين فى أى مسرحية
ناجحة » .

♦ الشعر الجيد اذا كان لغة عمل مسرحى ، يصبح عدلا
جيدا . والشعر الروائى يهبط بالمسرحية » .

♦ « النصوص المتأخرة لادوة . والنصوص الجيدة
متأخرة والنصوص النص وفيه بشدة ! »

♦ انا انزود عمل المسرح لاني احبه ، مهما كان رأى
النقاد فى المسرحية . انا لى ذوقى الخاص » .

♦ التخصص فى اتمون المسرح ضرورى لتطوير المسرح » .

♦ « هناك اعمال مسرحية جميلة فى ادب الزمان ، فقط
تحتاج الى ترجمة امينة ومهكرة . خسارة الا يراها المتفرج المصرى

مبصر مع

كل كيف ليدلى برأيه فى الاستفتاء!

مشهد انساني ستراه صباح اليوم الخميس
٢ مايو . عندما تقف فى الطوابير لتدلى برأيك فى
استفتاء ٣٠ مارس ، سترى شبان يقفون معك ،
ويرافقهم شبان آخرون ! هؤلاء هم المكفوفون الذين
يقيمون فى المركز النموذجى لرعاية المكفوفين .
طلبوا من ادارة المعهد ان يدلوا باصواتهم فتقرر ان
يذهبوا الى اللجان ومعهم مرافقون من المبصرين .
قلت لاحدهم وهو يستعد ليقول رأيه فى برنامج
٣٠ مارس

— لماذا ستقول نعم ؟

قال .. لاني اشعر ان هذا مقدمة لبرنامج
انساني فى مجتمعنا ولقد اصبحنا نحن المكفوفين
.. بالعلم .. مبصرين . وصار لنا اقتاج .
وصرنا تشارككم عالم النور . فلماذا نتخلف عن
الادلاء برأينا . نحن مبصرون ونرى كل شىء حولنا
بوضوح .

وهزتنى الكلمات ..

عمارة المهندس

حسن صبور من الخشب .. تصوروا!

اقدم لكم مهندسا مصريا شابا وحكاية عمارة
يبنيهما من الخشب !

فى شارع عدلى بالقاهرة يقوم المهندس المصرى/حسن صبور
الآن ببناء أول عمارة من نوعها فى الشرق الاوسط . العمارة
مباردة عن ١٤ دورا من وحدات جاهزة تصنع ثم تنقل الى المكان
الحال لتركيبها . يمكن خبراء وزارة الاسكان الآن على دراسة
هذا المشروع الجديد لامكان تجميعه فى بلادنا بعد نجاحه
فى يوغوسلافيا والاتحاد السوفيتى . اساتذة كليات
الهندسة يناقشون التجربة الجديدة ويؤكدون أنها ثورة
فى عالم البناء وأنها خاتمة المطاف لازمة الاسكان فى
الجمهورية العربية المتحدة .

او ترجع بداية القصة الى خمسة اعوام .. عندما عكف
دكتور مهندس حسن فايق صبور (اصغر خريجي كلية
الهندسة عام ١٩٥٧ وأول من حصل على الدكتوراه بعد تخرجه
بثلاث سنوات) على اجراء ابحاث وتجارب متتالية حتى
استطاع ترحيل مقاسات العمارة بحيث تكون كل جدران الحجرات
فى جميع الادوار واحدة وفتحات الشبابيك والبلكونات واحدة ،
وبالتالى تصنع الوحدات التى تكون هذه العمارة وتركيبها

نشرة الاخبار الفنية من العاصمة اللبنانية!

بيروت ..

وزدبح عليكم نشرة اخبار الفنانين خلال
اسبوعين *

♦ كمال الطويل .. مكث في العاصمة اللبنانية اسبوعا
ثم سافر مع زوجته الى لندن في رحلة زوجية !

♦ بليغ حمدي .. وضع اللمسات الاخيرة للحن أم كلثوم
الجديد « يا عيني ع الصبر » ثم وضع لحنا لصباح بعنوان
(خاطركم) ثم طار الى الكويت *

♦ محمد الموجي .. انام عشرة ايام ثم توجه الى الكويت
هو والسيد بدير لتنفيذ مشروع الافلام القصائية القصيرة التي
يشارك مع فيه نذير عجيل ..

♦ محرم فؤاد .. عاد من البحرين الى بيروت للاستجمام
♦ ماهر الخطار .. انتهى من تصوير فيلم (لقاء الغريباء)
مع احمد مظهر ومريم فخر الدين وفريد شوقي *

♦ فريد الاطرش - اشترى شقة في الروشة وقام بتأثيثها
وبدا تصوير فيلم الحب الكبير الذي يتقاسم بطولته مع فائق
حمادة ويوسف وهبي ..

♦ فائق حمادة .. زارت عبد الرازق حسن أثناء مروره
ببيروت ، وكانت محل اهتمام الصحافة والاذاعة ، وظهرت مع
ليل رستم في برنامجها نجوم على الارض *

♦ احمد مظهر .. بعد أن انتهى من تصوير فيلم (لقاء
الغريباء) يستعد لاجراء فيلم « أين حبي » ويتقاسم بطولته
مع عايدة هلال *

♦ محمد حمزة الشحات الغنائي ، آخر أعماله (جانا
الهي لعبد الحليم حافظ) في زيارة بعتوة من بليغ حمدي
وللعمل أيضا *

♦ فريد شوقي .. يستعد لتصوير فيلم آخر - وهو

سارق الملايين - أمام صباح
ونبيلة عبيد واخراج نازي
مصطفى ..

♦ كوكا .. تجري الآر

مها مفاوضات للقيام أمام عبا
السلام النابلسي .. في فيلم
(بدوية ميه الميه) ..

♦ حسن يوسف ... بدأ
تصوير فيلم سارق الملايين مع
فريد شوقي ..

والى هنا تنتهى
النشرة الفنية لنجومنا في
اللبنانية !

بليغ حمدي

لفت نظر

لمشرفة في المستشفى لانطاراد القطط!



كيف تغارد قطه في
مستشفى؟

ليس هذا عنوان فيلم
كوميدي تعرضه دور
المسرحية في القاهرة ،
لكنه سؤال يهم كل
حكيمه أو ممرضة !

الحكاية أن المشرفة سلموى
نصر وهي حاصلة على بكالوريوس
تمريض من جامعة الاسكندرية
وتعمل في مستشفى الاسكندرية
اليوناني سابقا - بينها وبين
القطط عداء !

دخلت القطه القسم الذي

تعمل به - فالت سلموى بكل د • ادهم النقيب •

ما في يدها وترصدت للقطه - حاولت طردها لكن القطه
لا تلين ، ويزداد مواؤها !

ماذا تفعل سلموى • حايلت القطه بشتى الوسائل • بس
يا قطه .. عيب يا قطه • بره يا قطه • ماتجبلش وجع دماغ
ياقطه • اعلى معروف ياسيتي • لكن القطه كانت قد صممت على
البقاء في هذا القسم مهما كانت الظروف !

فجأة - ممرضة المستشفى - الدكتور ادهم النقيب - على
الاقسام فرأى القطه جالسة في الشمس تحت احد سراير
المرضى • فهاج وماج وحاول طردها •

ونادى على المشرفة : - انت بتعمل ايه هنا ؟

قالت سلموى : الاشراف على الحكيمات والممرضات يادكتور •

قال الدكتور ادهم .. جاينك لفت نظر !

قالت سلموى .. كيه يا دكتور !

قال مدير المستشفى ، بلدين حاتعرفي !

لم تكن تقن سلموى نصران لفت النظر بسر - بب « تواجد »

القطه أثناء مروره !

وهذا هو نص لفت النظر !

لفت نظر

السيدة المشرفة سلموى نصر

لفتت نظركم للمخاللة النسوة اليكم وهي عدم متابعت طرد القطط

ولرجو عدم تكرار ذلك مستقبلا ..

شئون العاملين ..
مدير المستشفى

السيد محيى افظ البحيرة

هل حدث هذا فعلا



السيد محافظ البحيرة
بعد الترقية ...

عندما وقع فى يدى هذا
الخطاب حملت فيه غير هصدق
... لا لشيء الا لاني اعرفك
شخصيا ، وكانت لى دعك
جولات حوار لعلك لازلت تذكرها
... ولاني اعلم علم اليقين
انك رجل ترحب بال نقد ، وانه
من الممكن ان تتناقش سويا
حول خطاب وصلنا من مواطن
فى البحيرة ... فلقد اقدمت

على اقحام نفسى فى الخطاب
مهما ذلا ، هل حدث هذا فعلا؟!

الخطاب من مواطن اسمه « جوزيف
نادر بولس » وهو موظف بمديرية
التربية والتعليم بمحافظة البحيرة ...

... وهو يقول فى خطابه انه فى يوم
١٣/٤/١٩٦٨ عقدت ندوة سياسية
بناى المعلمين بدمهور لمناقشة بيان
٣٠ مارس ، وانه وقف فى هذه الندوة
وقال رايه - وليكن هذا الراى مايكون
ياسيدى المحافظ - ان البلد بلدنا
جميعا ، ومن حق كل مواطن ان يقول
رايه بصراحة .

ولقد طرح فى الندوة سؤال طرح فى
كل ندوة عقدت لمناقشة البيان ، كان
السؤال حول الفئمان ، فمان تنفيذ
بيان ٣٠ مارس ... ولقد قال هذا
المواطن رايه فى هذه النقطة ، وهو راي
صائب وصحيح ، ولقد جاء فى خطابه :
« ان الفئمانات موجودة بالفعل فى

حدث فعلا - ياسيدى المحافظ - فانت
مخطى ، وواجبك ان تعينه الى وظيفته
الاولى فوراً ... واذا كان ماجا فى
هذا الخطاب من وجهة نظرك - غير
صحيح ، فاني على استعداد لنشر رايك
كاملا ... لانه من حقك - كما انه من
حق المواطن جوزيف نادر بولس - ان
يقول رايه فى حرية وبوضوح ،
وفى احدى المجالات التى يملكها الاتحاد
الاشتراكى ، الذى هو ملك لتحالف
قوى هذا الشعب العامل .

سيدى المحافظ ...

اليوم ... ساقول مع جوزيف « نعم »
وفى قلوبنا احساس عميق بالفئمان
... واسمح لى ان استعبر آخر جملة
فى خطاب هذا المواطن ...

عاش زحف الشعب لتطبيق
وتنفيذ بيان ٣٠ مارس .

صلى الله عليه وسلم

البيان ، ومنها احداث تغييرات فى
قيادات الانتاج ، والمحافظين ، ورؤساء
المدن ورجال السلك الدبلوماسى ، عل
ان تم هذه التغييرات قبل انتخابات
الاتحاد الاشتراكى !

وهذا الكلام - ياسيدى المحافظ -
جاء فى بيان ٣٠ مارس بالحرف تقريبا ،
واذا كان احد المواطنين يرى ان هذا
« التغيير » الذى بشر به البيان ضمان
لتنفيذ البيان لانه التزام به ، فكيف
يمكن لاحد ان يتصور ماتم بعد ذلك ؟!
يقول المواطن « جوزيف نادر بولس »
انك استدعيته فى يوم ١٥/٤/١٩٦٨ ،
اى بعد الندوة ببومين ، وان حوارا دار
بينكما - كتبه فى الخطاب بالنص -
وان نتيجة هذا الحوار كانت اوامر منك
بنقله من وظيفته كمضو فنى فى المنطقة
الى مجلس مدينة وادى النطرون .
لمجرد انه تحدث عن التغيير ، او
« التثقلات » !!

هل حقا حدث هذا ؟!

انا لا اكاد اصدق ان هذا قد حدث
... ولو كان ماجا فى هذا الخطاب قد

تونوكالبين

يقوى الشعر ويمنع تساقطه
ويزيل قشوره



شعرى الجميل

- يزيل الشعر
• جمالاً
- ما يظفر على
• سلامة نظره



متوفر
بالصيدليات
ومراكز
التجميل

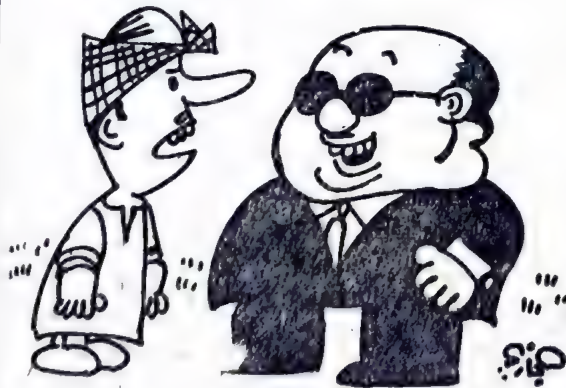
لنظام : شركة النيل للأدوية
٥٦٦٩٩
٥٣٣٤٨
٥٨٣٤٧
لدارة المبيعات : ٣ شارع جوارمى سنى



— هو منفعل ليه كده؟ يكوئش فاكر نفسه اشتراكى أكثر منها؟!

احترس من هكر لاي!

احترس من هؤلاء
نوع بشر مولود بيجرى
عندهم روح السباق
فلسفتهم كله ممكن
بالمناقفة والكريه
شياطين داعين وجوهم بالنواق
هات يا جري فكل حاجه
اى مكسب اى منهج
اى خدمات بالرواتب
تبقي واجب
اى سرفه بدون محاسب
تبقي رزقك !
شيل وعبي بس خبي
مين يلومك فالحفاء !
احترس من هؤلاء
دول ولاء
دول مرض انسانى شامل
تلقيه فى كل طبقه
كادحين او اغنياء !



— تختبني ؟

— ليه ؟

— لان الارض اللى وزعها عليكم
الاصلاح ، كانت ارضى انا !!!

■ شعر : فؤاد قاعود
■ رسوم : حجازى

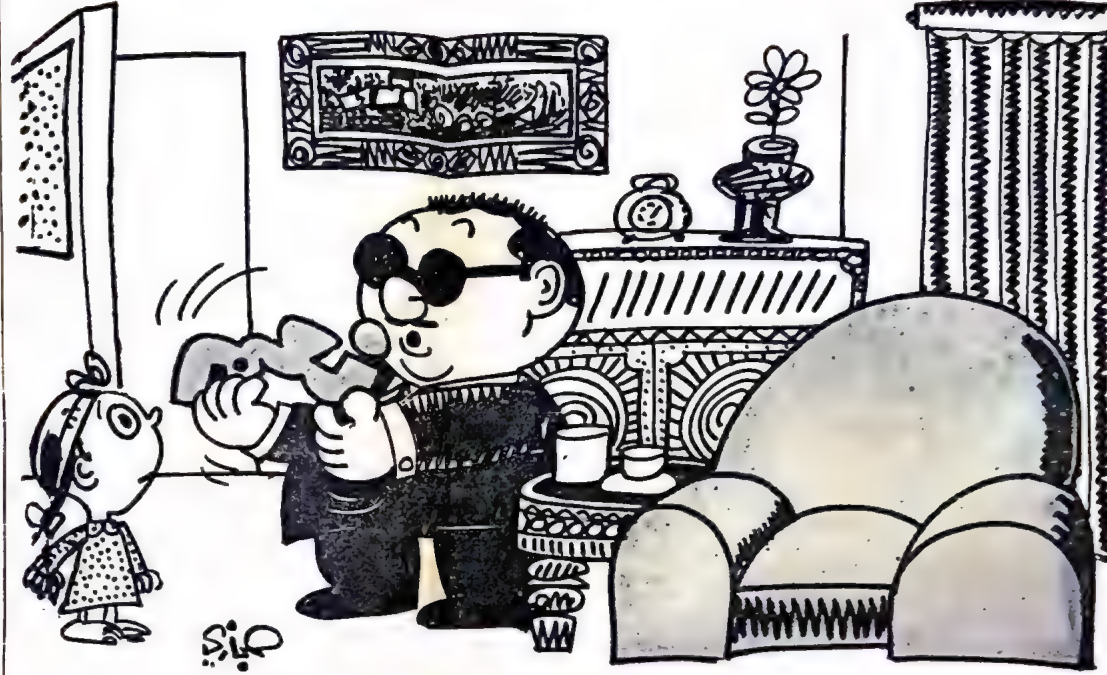


يعلن فلان الفلانى رئيس مجلس
ادارة الشركة الفلانية انه لاي
المناسب فى الملان المناسب
و المحترض ينفذ خلال ١٥ يوم

ركاب الموجة

احذ وسط الهوجة
من ركاب الموجة
دول تعالين وتعالب
وسط المجتهدين
واساتنة مواهبهم
تظهر في التخمين
تلاقتهم في الأول
تلاقيهم ساكنين
خارج في مناقشة
لاكن متبهين
من اليوم داح يختر
والبحر يكسب من
والتيار يكون
في شمال ولا يمين
تضرب حبيبهم
وان كانوا واتقن
قبل نهاية الجلسة
دواع القاتلين
تفجير حبيبهم
وتروحم ماتقن !!

احذر من هؤلاء !



- روجي يا بنت حطيا في صندوق الانتخابات وقولي لهم اسيدي اليه موافق ... !!

يا أهل مصر العظيمة
انتخبوا محسن يه
لانه راجل طيب
اداني عشرة جنيه !!

الراسمال

قل أعوذ برب مكة
الـل متادم له مصنع
لوااف في طريق مكاسبه
لجل مايلقى لي تهمه
أو يهاديني برشاوى
أو يروج عني سمعه
كل شيء في ضميره ماشى
وف يمين النكسة شفته
متشتر في كل حته
بدو لولا الرهبة يعلن
من طباع الراسمال
بس لسمه بتكمال
عنده يرخس كل غالى
ظلم وشرذ عيال
جل ما يقصف نضال
او يحاول اغتيال
جل ما يشقلب لي حال
متعش م اللي جرال
عن يميني وعن شمالي
انه للأعداء موالي !!



- هو صحيح رجل مناسب وعازر يشتغل في المكان
المناسب ، لكن عثمان يشتغل لازم يجيب كرت توصية

الرجعي معروف بانه رجعي باين من الشكل والتعار
لكن الحظر كله يا صديقي من انتهازة اليسار

سرحان

سرحان البحري عطية
من مركز تلا منوفية
فلاح انفصل عن بيته
واستوظف فـلـشـتـراكية
في وسط اللجان يتكلم
وتبان لهجته الخطابية
ويوز الجميع بخداسه
للشورة وللوقتية
سرحان البحري مخادع
متخفى وراء الجلابية
تداريه لكتنه الفلاحي
ولكنه في عيشه هنيه
وف آخر الرواية حراير
متعاون مع الحرامية !!



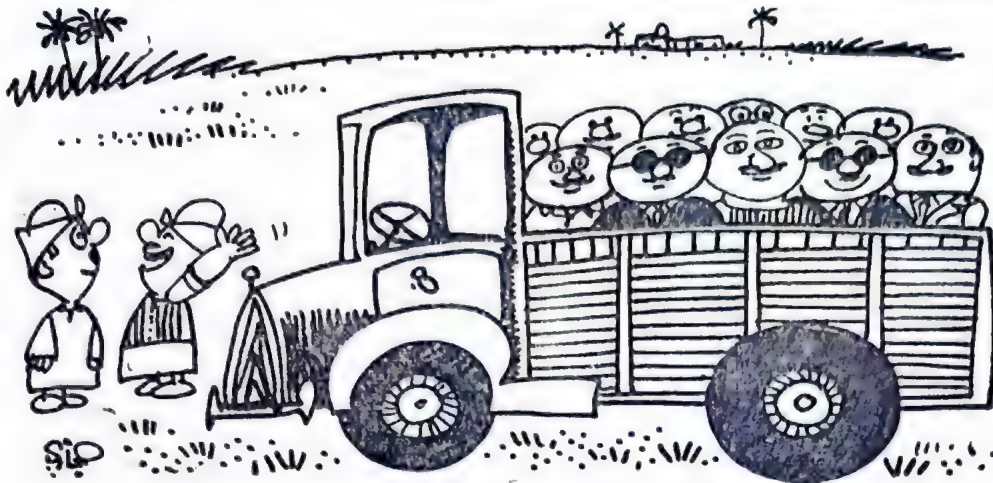
- فكرت كثير ، ازاى ابقي رجل مناسب ، رحت مناسب المير !

احنا السبب

في الشركة فيه مسئول
تخمين لكن واعي
لما يكون له غرض
ينافق الساعي
ويقول لك العمال
دول كل شيء اسال
وكلنا اشتراكية
اخوان في عصر جمال
وبعد نول المرام
يلدروا بلاقوه
مناخيره فوق في السما
ولا يعرفوا يقابلوه
ويبدأوا بـلـوـرهم
هنا بقي ينافقوه
ومرتين بتكتمف
وبرضه يتنخبوه
المن ابونا احنا
بالله ولا ابوه !!

ميرراتي

ميرراتي ميرراتي
بيبقى عني اخطا حياتي
مفشي مشاكل طول ما هو واكل
شارب وساكن في بيت قواني
وكل حاجة في عينه حلوة
ما دام مفتت في ربح موالي
نايم منعم راكب منعم
ولا مرة جرب مواصلاي
ما قامش م التجمة بدرى مثلي
ولا انخر جوده اتويساكي
ولا لبس بطلون منقطع
ولا عمل القول عكف يوماتي
ديا حياته وثى حياتي
وازاى بقي يحس احساساتي
والحمد لله في كل حاجة
حتى مصابي وشكلاي
لكن بقي يرضي من امورنا
تسير بنون اي تقصد قاني



— دول شموية انطاعين غلابه ييشستغلوا عندي بالنظر !!!

للعهـال

شفت المكن والرجال
حديده يشد حديد
وذكريات النضال
ذى الورد ف العيد
لكن بلوغ الامال
بدصـارحة الآراء

لازم تكون واعين
بالصلحة الكبرى
قاهمين ومتجدين
حلوان مع شبرا
وتجهـد واصفين
لكل سم دواء

ولو ظهر بينكو
عامل وله اطماع
تغن قصاد عينكو
وشدع الاجماع
يبقى السبب منكـو
وللسكوت اخطا

محترف

ايوه يا بيه مايكونش عندك فكر
منصور باذن الله
انا ح اوضب كل شي
ح اعمل دعاية ع الحيطان
وح اجيب الميكروفون كمان
وح تيجي بالليل تلتقي الشادر تمام
بس انت يعني حضر خطبة كويسة
تناسب المقام
لكن بقى عايزين ميتين جنبه دلوقت
عشان نمشي كل شي
ادفع وصل ع النبي
دى الدائرة دى فى جيبى من زمان
اسال عليا كل الناس
دنا رجب
وف انتخاب تمانية واربعين
انا اللي خليت قرنى بيه كسب !!

اصحى
يا شعبي يا هايم
مدى الدهر صايم
صخيت وبر بايم
ف طبيتك عـريق

حذارى البلاوى
تعود والمساوى
وميت الف هاوى
يسدلوا الطريق

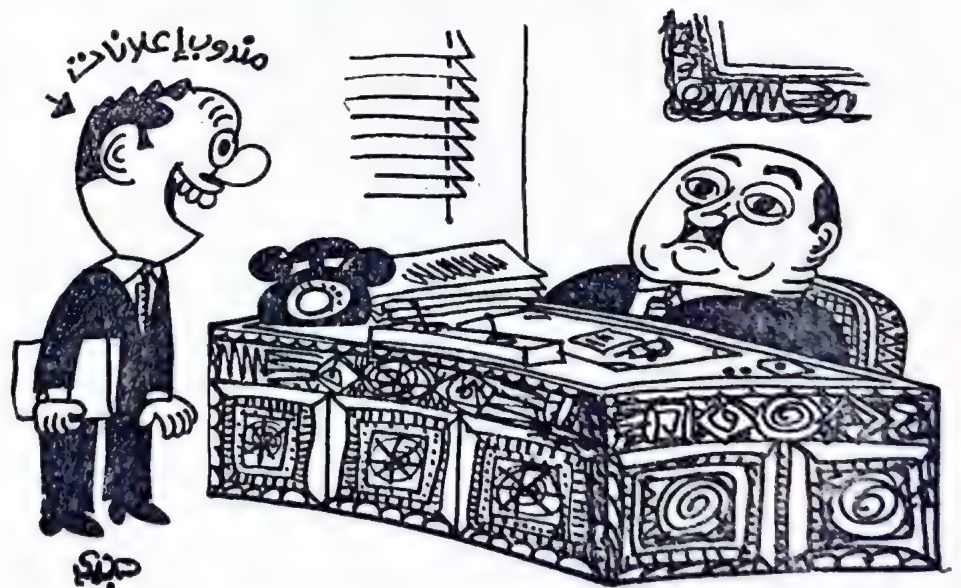
حذارى الى داسنا
ف غللة ونكسنا
يبدد حماسنا
بمكره الغميـق

وتكثر مواجى
بموتور ورجعى
ف كبرى ورجعى
دراهم طليق

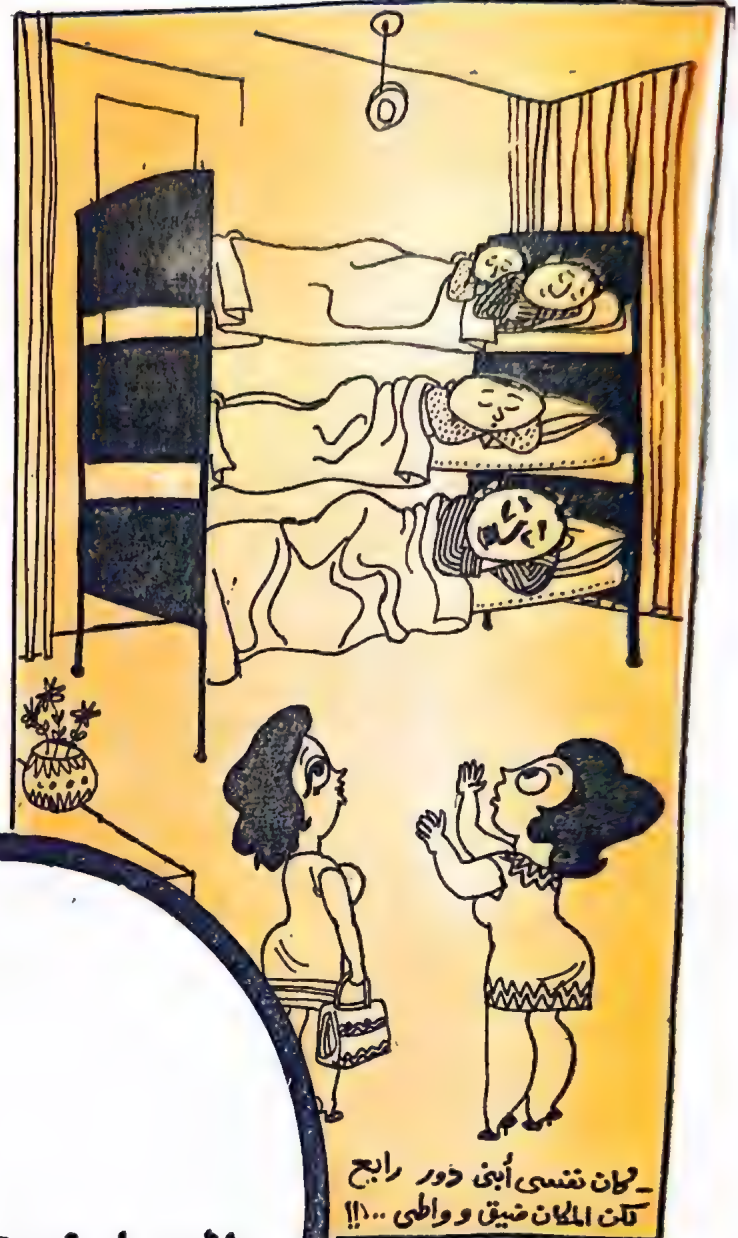
ومليون منادق
على الكرسي عافق
معارض موافق
بمنهج دقيق

وجمهور برلادى
مؤدب وهادى
لكن النوبادى
مفتح جبرى

حذارى حذارنا
يضلم نهاردنا
ليظهر شرارنا
وتشعل حريق !!



— سيادتك يافندم مش عايز تهنىء على زيادة الانتاج ..



بالتليفون أيضا بيوتنا ليست عصرية

نجاح عمر

فى الاسابيع الماضية تحدث الفنون عن البيت العصرى • قال مهندسوا الديكور • • والانشاءات والنجارة
وايه • • رسموا النماذج وقطع الاثاث • • و • • وهم ما زالوا حتى الان يستعملون فى نقابة المهندسين
للمؤتمر الذى سيعقد بعد اسابيع •

لكن • • ما راي الناس • •

ماذا تقول ربة البيت التى تعيش المشكلة •

كيف يتحدث صانع الاثاث الذى لم تتوفر له فرصة الاشتراك وابداء الراى •

بيوتنا ليست عصرية



سمت البيت نتحدث :

أن التمدن وسدلت هذا الإيجوع المزدوج إلى ربه البيت
لا يعرفها .. ولا يعرف الطريق إلى الصحافة .. من دليل
مدهون أخبرت نساء لا يعرفها .. وحاولت أن أتأقن معها

كان يههون يرفصن الكلام باما .. والبعض الآخر يكلم
بشرط عدم ذكر الأسماء ..

نور .. الحديث الأول كان انفجارا ..

التملق خفيفة أذات ثقيل .. والرجالة والزمين الغير حتى الآن
.. طبع محاول كره توهي الرجل سؤال صريح :

هل تمارد زوجتك في عمل المنزل؟

ستكون الإجابة .. أولا بالرفض .. وثانيا بالريقة .. طيب نعم

المكاملة الثانية .. اخترت ليدفون بأسم سيدة .. فكان هذا
الحوار ..

.. هي مش موجودة .. أنا بنتها .. وضيفة هنا

.. طيب أنت إيه رأيك ؟

.. طبعاً أنا متضايقة جداً .. وياريت
يحدث تغيير في الموبيليا الكبيرة دي ، صحيح
الاناث كبير ومايزنرفش نفسه كويس ..

وده حديث طويل تسمحى لي اكلمك بعدين
كوت كلمت البيه في الموضوع ده ..

وضعت السماعة وأنا أتسأل : هل هذا
موضوع يحتاج إلى استئذان البيه ؟
مانشينا .. تحدثت مع سيدة أخرى ..

.. احنا اخترنا الشقة والعفش بصرف النظر
عن احتياجاتنا في المستقبل .. كنا بنفكر في
يومنا .. يبقى عندنا شقة ثلاث حجرات ..
صالون وسيفرة .. ونوم .. وانترية ..
كانت النتيجة أن الشقة أصبحت تناسب
تناسباً عكسياً مع حجمنا .. احنا تكبر والشقة
تصغر .. معنى إيه .. مثلاً .. لما أصبح
عندنا الأولاد .. أصبحنا محتاجين الحجرة نوم
أخرى .. وكان طبعي أن احنا نستغنى عن
بعض قطع الاناث .. ووصلت الأزمة إلى درجة
الاستغناء عن حجرة كاملة .. أصبحت الشقة

تندى ركن ومكتبة صغيرة .. تكبر بإضافة
بعض القطع كلما شعرت بحاجتي إلى مكتبة
أخرى ..

حجرة الاولاد .. بدأت برير .. ثم كبير
وأصبح سريرين .. ودولاب قمت أنا بوسمه
وتنفيذه حسب احتياجي .. وعندما زاد عدد
الأطفال كبر الدولاب ببعض الإضافات
البسيطة ..

سماكتها : كيف ترك لك الاهل حرية
الاختيار ؟

قالت : أنا باتصور أن هذا أمر سهل اذا
صم العروسان عليه .. ولكن الحقيقة ليست
النقلايد وحدها السبب .. ولكن أيضاً
التطلعات التي توجد عند العروسة ..
واحساسها بأنها تريد أن تأخذ أى شئ من
الدماء .. وتصور أن هذه هي فرصتها
الوحيدة .. وتأكد أنها وحدها التي مستدفع
تمن ذلك مستقبلاً ..

« مكرية » .. محتاجين أشياء ونشتريها
ونكوم أشياء موجودة عندنا فلا .. احنا غلطنا
من الاول ..

مكاملة أخرى مع سيدة من نوع آخر ..
مدرسة لغة انجليزية في إحدى المدارس
الخاصة .. قالت في بداية الحديث :

أنا مؤمنة بحاجة .. أن البيت زى أى عضو
من أعضاء الجسد لابد أن ينمو تماماً مع نمو
الجسم كله .. والا أصبح هناك شئ شاذ ..
واستطعت تطبيق هذا المبدأ على حياتي من
أول يوم ، منذ أن بدأت في اختيار الشقة
والموبيليا كان لي طلب واحد .. عدم تدخل
الاهل .. وفعلنا استجابوا لرغبتى .. واخترت
الجهاز أنا وزوجى قطعاً صغيرة متحركة قابلة
للنمو .. لم أشعر بقمص لعدم وجود صالون
أو قطع من موديلات مميعة كما كنت أتصور
عندما أسمع مقارنات بين أسر الأقارب الجديدة
.. وفعلنا شعرت بقيمة هذا الآن عندما كبرت
أسرتي وأصبحت أما لطفلين ومع هذا النمو
كانت شقتي تنمو هي الأخرى مثلاً ..



كالكسيد

يحتوى على الكالسيوم وفيتامين د

لذيذ الطعم . سهل الذوبان في الماء . سريع المفعول

شركة تنمية الصناعات الكيماوية «سيد»

العلاقات العامة والمكتب العلمي ، شارع تريق بالقاهرة ، ٧٤٠١٥ - للصانع وإنتاجها الطبية / الأهرام ٨٩٤٩٦٧

للقاية والعلاج

من

حالات نقص

الكالسيوم ولين

العظم



الرائدة في صناعة الدواء

أقولك .. ستدفع الثمن في البحث عن شقة مناسبة .. وهذا غير متوفر .. ستدفع الثمن عندما يصبح لديها أطفال ولا يكون أمامها إلا طريقتان ، أما تتحمل نفقات شقة واسمها .. وأما تظل في « مخزن موبيليا » ولك أن تصوري الجو البفس الذي تعيش فيه بعد ذلك .. اليس كل هذا ثمنا ؟

التمنعات .. والحياة في شقة لها طابع الفخامة .. ربما أكد هذه التصرفات ظاهرة جديدة أصبحت منتشرة بين معظم المراسان .. وفي القاهرة بالذات .. الجري وراء المزايدات والتدرد على محلات الأثاث القديم بحثا عن بقايا عز قديم يبعث من جديد في الأمرة الجديدة .. هذا التصرف الذي باعته البحث عن شيء رخيص الثمن كما هو متصور لسبب بسيط أن التجار التقطوا بذلكهم الدافع وراء هذا فرغوا الاسمار بصورة خيالية حتى يحكموا كذبه « الأشياء الثمينة » ودى كل ما كانت قديمة كل ماسمعاها كان أغلى ..

وقالت لي ربة بيت :

— أنا عملت ويكوز شقتي بالقطع الثمينة من هذه المحلات ودى لا تصورى قطع غالية قدايه ؟

سألها وهل هذه القطع تناسبك وأنت امرأة عاملة .. ؟

فالت لي بشيء من السخرية :

— أتتو بتصوروا التغيير أن الواحد ينسى صله أنا بأقول لا .. ياريت الواحد يرجع للسريير بتاع زمان .. أبو سلالم وعمدان .. الواحد لازم يرجع للأصل ..

الرجوع للأصل .. هل هذا يعنى أن يكون بيتي صورة مكررة لبيت جدتي ؟

— لا .. فلا بد أن اعترف .. أن هناك حركة .. وأن هناك أيضا أشياء تتغير وهذه هي طبيعة الأمور .. فانا لست أمي كما أن أمي ليست جدتي ..

اذن كيف ترجع الى الأصل ؟

فالت رعاية النمر زوجة الفنان عبد الفتى أبو العتيق :

ان الرجوع للأصل شيء آخر .. ليس معناه ان أفضل كل ما هو قديم وأصمه كما هو .. ولكن .. معناه أن أطور هذه الافكار بحيث اجعلها تناسب احتياجاتي في ظروفى هذه .. فى منزل الفنان أبو العتيق .. شيء ببلغت النظر ..

برفان جميل جدا تصميمه عربى وزخرفته ونقوشه اسلامية ويجواره « ترابيزة » صغيرة تحمل نفس التصميم .. قطعة فنية رائعة تضع أمامك الفن الاسلامى .. هذه القطع ما أصلها ..

الأصل فيها .. باب لأحد البيوت القديمة التى بنيت على هذا الطراز .. عسدم البيت وبيع فى الانقاض .. لكن .. ظلت بقايا الفن حية حتى بعثت من جديد فى قالب جديد لاستخدامات أخرى مختلفة ..

رعاية النمر تستطرد فى شرح معنى الرجوع الى الأصل ..

مثلا « لية الجاز » يمكن أن نحول الى أياجورة جميلة تحمل طابع حياتنا القديم ولكن بصورة جديدة ..

هذا هو الرجوع للأصل .. وليس معناه أبدا أن نحول بيوتنا الى متاحف غالية الثمن .. بلا غير ..

ماذا يقول تجار الأثاث ؟

من أسوان أرسل السيد فاروق محمد نور صاحب ورشة فى أسوان يبدى رأيه فى بيوتنا التى أصبحت مشكلة متعددة الجوانب ..

لماذا ؟

— لأن البيوت هى التى الوحيد الذى لم يتطور بحيث يلائم الظروف الاجتماعية والاقتصادية ..

المشكلة كما يقول ليست مشكلة بناء .. ولكنها طريقة ثابتة ، كيف يصرف الزوجان ما هو المناسب وغير المناسب هذه هى المشكلة .. ويساعد على هذا انه لم يحدث أى تعديل فى تصميم المساكن التى تفرض بالتالى تعديلات فى تصميم الموبيليا .. ثم يتساءل بالنسبة للموبيليا ..

ما هو دور الموضة المصرية للثبانون الانماجى والصناعات الصغيرة فى تطوير الموبيليا ؟

وما هو الهدف من إنشاء معهد للصناعات الصغيرة بالهرم ؟ وهذه هى الهيئات السامة المسؤولة عن تطوير الأثاث ونشر الوعى اللازم ، ثم يتساءل :

— لماذا لا تقوم هذه الهيئات بعرض نماذج يغذيها القطاع العام والقطاع الخاص على السواء بحيث تتلاءم هذه النماذج مع التصميم المعمارى الحالى .. ؟

هذه الاسئلة الهامة التى يثيرها الاخ فاروق نور لابد أن تجد لها اجابة ..

لكن .. حتى لو تصورنا انه تم كل هذا .. لو وجد التصميم الحديث للموبيليا ..

ولو وجدت المباني الحديثة التى تناسب مع كل ظروفنا .. حتى لو افترضنا ان كل هذا موجود .. هل نستطيع أن نقول أن بيوتنا قد تحولت فعلا الى بيت عصري .. ؟

الاجابة : من وقفة بسيطة امام كلمات ربات البيوت نجد أن ربة البيت لا تستطيع أن تنكمن بدون اذن « اليه »

الرجل يرفض .. بل يستنكر مجرد أن تقول له هل تساعد زوجتك فى المنزل ..

نطلعات تفرض على المروسة أن تأخذ من والدها على « قد ماتدر » وتعتبر هذا فرصة ..

كل هذه الأشياء الصغيرة لها دلالة .. مظهر تلاقات اسرية مينة مازالت موجودة وهى فى حقيقةها محتاجة أيضا الى تغيير .. أن البيت العصري ليس مجرد بيت جميل وتطع موبيليا حديثة .. ولكنه أيضا علاقات اجتماعية .. وعائلية .. محتاجة الى بحث ..

« نجاح عمر »

ولقد رفضت قيادة منظمة الشباب الاشتراكى الديمقراطية أن تنظم لى اجتماعات جماهيرية لتحدث عن العدوان الاسرائيلى ، وقالوا لى بصراحة ان ذلك سيجلب نراغا داخليا .. وأنه يكفى الاجتماع بالكتاب التنفيذية فى كل مدينة ..

وفى السويد أيضا منظمة شباب الاحرار .. وعددهم لا يقل عن ثلاثين الفا .. وهى منظمة محافظة .. ولكن فيها تيارات تحررية عديدة .. ولكن انشط المنظمات واغراها نفذا هى منظمة الشباب اليسارى .. وهى تجمع الشيوعيين وغيرهم من اليساريين من غير الاشتراكيين الديمقراطيين ..

وهى المنظمة التى تنظم كل المظاهرات المعادية للامريكان فى السويد .. وهى التى تحتضن الجنود الامريكيين المعاصيين .. وفى الوقت الحالى تحتضن جنود ألمانيا الغربية الهاربين أيضا .. وتجس لهم الاموال من الرأى العام .. وهى منظمة ترفض « الخنسة » واقامة حفلات الرقص .. وهم يقولون أن الشباب السويدى « شعبان من هذه الاشياء » .. واننا يجب أن نغفره فى فترات فضالية كاملة نقيه من الخنسة .. « والهجس » بشكل عام !!

ولها علاقات وطيدة بسائر منظمات الشباب الاخرى فى السويد .. وهى فوق ذلك تؤيدنا .. والسويد ارض بكر وخصبه للاعلام العربى .. وهى أقوى دول اسكندنافيا (النرويج - والدنمرك .. فتلتده السويد .. وهناك اتجاه واضح فى السويد فى هذه الايام لتلعب تلك البلاد دورا ايجابيا فعلا فى السياسة الدولية وخلع رداء الحياد السويدى الذى لايبالى بشيء ..

ولقد عقدنا اجتماعا فى النادي العربى باستكهلم بين ممثل منظمة الشباب هناك والمبعوثين العرب لتنظيم حملة من الاعلام والتحريك ضد العدوان الصهيونى ..

وفى يوم ٢٧ مارس الماضى قامت أول مظاهرة فى السويد تهتف ضد عدوان اسرائيل على الأردن .. وتطالب اسرائيل بالانسحاب .. وتهتف بحياة منظمة الفتح .. وهم يرفعونها فى السويد جيدا !!

ان امكانيات الضل فى السويد واسعة .. ولقد نهت فى كتاباتى دائما عن أوروبا الغربية لحقيقة الامكانيات الواسعة لربط شباب العالم بقضايانا ..

ولفت نظر .. منظمة الشباب فى مصر للقيام بدورها فى هذا السبيل ..

وحتى الآن .. لم يحدث شيء .. ولكننا لن نعل الحديث .. ولتف الانظار .. واعتقد انه بعد توجيه قائد الثورة فى خطابه الاخير للمثقفين .. بان يتفاعل شبابنا مع الحركة العالمية للشباب .. سيستيقظ الثائمون من سباتهم العميق !!

« عبد الستار الطويلة »

الفدائي ..
كلمة لها وقع خاص لان معناها يختصن فكرة الحياة والموت وتعانق
.. ولكن ..
اي حياة .. واي موت .

الحياة في كلمة الفدائي حياة للجوع وللقيم العظيمة وللاستقلال
الوطني .. والموت في كلمة الفدائي يتغير التعبير عنه ويصير اسمه
استشهادا لانه ليس في حقيقة الموت وانما هو خلود ..
والفدائي .. يتحول اليوم الى شخصية عالمية لانه ليس على وجه
الارض مكان فيه صراع بين الحرية والاستعباد الا وتنبت الارض هناك
شخصية الفدائي .. ببندقينه وقنبلته اليدوية وقبل كل شيء
واهم من كل سلاح .. قلب الفدائي الجريء الخافل بالحب للحرية وعدم
الرضا عن الظلم والقهر والاستعمار ..
وحين يحب الفدائي معارك الحرية في كل الاوطان ويراهم كلها
معاركه يتحول الى نبي ..

وجيافارا بعد استشهاده تحول في ضمير البشرية جمعاء الى مسيح
ولكنه مسيح ببندقية لان جبروت الاستعمار تضاعف عن جبروت
اباطرة الرومان واعجب النضال في حاجة الى الكلبة .. والرصاص
جنباً الى جنب ..
وعلى ارضنا العربية هذه الايام .. ينبض قلب الفدائي ..



الفدائي



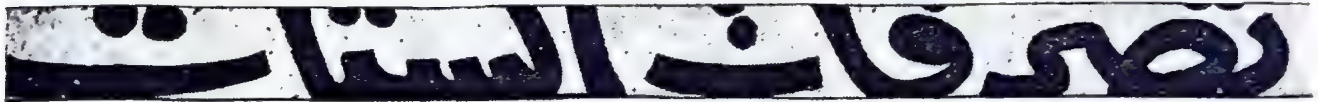


محمد
سليم



لوليتا :
فساتان موف غامق محل بجارنتير من الساتان الملون
على شكل مربعات محددة باللؤلؤ

تيفولي :
تيرواز فاتح مشغول بالخرد اللفي .



وموضة المراسم الداخلية

الذي تفتتح به محلها الجديد لبيع الفساتان الجاهز .
وقبل أن نتحدث عن عرض الأزياء تمالوا نتعرف أولا على مصممة صاحبة هذه الفكرة .
هي سيدة في العقد الثالث . اشتغلت بالخدمة الاجتماعية منذ ١٩٥٥ في أكثر من جمعية نسائية حتى اليوم . وهي أيضا زوجة وأم . وفنانة حصلت على شهادة في تصميم الأزياء والنقوش على الذهب من أمريكا . كما تعمل مستشارة فنية لشركة الوادي والمعادن والمصوغات . وتقوم بتصميم النقوش على الحل الذهبية . الحقيقية والقشرة .

كان هذا الاسبوع حافلا بهرجانات عروض الأزياء التي أقيمت بهتامة قدوم الربيع والصيف . .

وأول مهرجانات الموضة . . ذلك الذي أقامته محلات الصالون الأخضر ليلة شم النسيم بمناسبة عرض أحدث الأقمشة التي تنتجها مصانمنا . . وبالرغم من جمال الأقمشة إلا أن التصميمات أسأت كثيرا لجمالها . . وكان من المفروض أن يكون هناك اهتمام بالتصميم بقدر الاهتمام باختيار الأقمشة !

وكان عرض الأزياء الثاني ذلك الذي أقيم في فندق الهليتون . . لمصمة الأزياء ليل لبنان

وتأطمة العطان





— مسكينة قوى البنيت دى يا شـاويش .. كل يوم تيجي
تذاكر تحت لآنوس النور يظهر ما فيش فى بيتهم نور .. !!



— أما انتى وليه ناصحة صـحيح .. لولا أنك جبتي
المسحوق ده .. كان زمانى مكشـر ومبور زى أى نكتة
كاريكاتور فيها واحد متجوز وغلبان وبيفسل أطبـاق

وعندما سألها .. لماذا اتجهت لتصميم الازياء
وهى السيدة المشغولة بالذهب وتصميماته ١٩٠
فاجبت وقالت:

« ان عمل فى شركة المصوغات لا ياخذ كل وقتى
.. وبالتالى كنت أعيش فى فراغ قاتل .. لذلك
فكرت أن أملا هذا الفراغ بعمل مفيد .. ففكرت
في تصميم الازياء الازياء باعتبار انى أجيد .. وبه
استطيع تطوير أناقة المرأة عندما اذا ما قدمت لها
فستانا جاهزا أنيقا ذا خطوط حديثة فى حدود
امكانياتها .. وفى نفس الوقت أوفر لها الوقت
والجهد الذى تضيقه فى اللف على المخلات فى
شراء القماش والتدود على الخياطين ..

ولقد كانت الفساتين التى قدمت فى العرض
غاية فى الجمال كما انها تتميز ببساطة الخطوط
بلا تعقيد .. كما أن اختيارها للالوان واضافة
بعض اللمسات الخفيفة التى تحلى بها الفستان
.. كانت تعبر عن ذوق صاحبتها .. كما استطاعت
بخبرها ان تستفيد من كل قطعة تبقى من اى
فماش لتستخدمها فى تجميل فستان آخر .. او
تعمل منها كورل .. أو تحلى بها ذيل فستان ..
و تصنع منها فستانا لطفلة صغيرة ..

وأىضا .. وبهذا الذوق الاقتصادى المدبر
استطاعت أن تقنع السيدات فى الصنف بعدم
شراء الشنط الجلدية ذات الالوان المختلفة فكلفت
احدى صديقاتها بتصميم مجموعة من الشنط من
الأقمشة القطنية بجميع الالوان !

ثم سألتها : اذا كان عملها هذا يشغلها عن
بيتها .. ويبعد عنها كثيرا عن زوجها وابنها ؟

فألت بسمعة : « بالعكس .. فكل شىء فى
حياتى منظم .. ولا أقوم بعمل على حساب الآخر
.. فاهتمامى الاول ببيتى وزوجى وابنى ..
والحمد لله لم يشكر زوجى حتى الآن !

أما عرض الازياء الثالث .. فذلك الذى اقامته
عزة الرمالى فى نادى سيدات القاهرة .. وهو
يختلف عن عروض الازياء الاخرى .. لأنه كان
يستعرض ملابس النوم ..

وتقول عزة الرمالى .. بانها اتجهت الى تصميم
وخياطة الملابس الداخلية بعد أن ضاقت من
تصرفات السيدات عندما اقامت متروعا الاول
وهو خياطة الملابس الخارجية .. لان فى رأيها
أن تصميم ملابس النوم فيه سهولة وبساطة
وليس بها تعقيد كما يوجد فى الفساتين

وكان اجمل ما قدمته عزة فى العرض مجموعة
قمصان النوم الرقيقة المصنوعة من الليكوز والخايك
بالوانه المختلفة والمعارض بأحدث الرسومات ..
والتي تهافتت عليها السيدات لما فيها من رقة
ولما فيها من جاذبية وخاصة عندما اطلقت على
احداهما : أهلا بك فى الليل ..

الولد

قصة عبد العاطى فى الصحافة تصلح
للغناء على الارغول بفاجعة من فواجع العصر .
وهى قصة أكثر إثارة من شقيقة ومتولى ،
وأعمق شجنا من حسن ونعيمة . ولقد كان
عبد العاطى رجلا جهولا لا يحتاج لكشفه الى
ذكاء كبير كانت سجنته ولهجه ومنظره
كله منصر فهو جى عاط لا يصلح لشيء على
الاطلاق . وعندما وضع قدمه اول مرة فى
الدار الصحفية الكبرى ، كانت الأحوال فى
منصر مضطربة ، ودبت الثورة فى بدايتها ،
وكبار الصحفيين فى قلق على مستقبلهم ،
وصعد الصحفيين حيدرى لا يدرون بنصب
مادا ينبغي عليهم صعه ؛ ولكن سيف دخل
عبد العاطى لا احد يدري !! انهم انه اصبح
مخترا بسببية جنيتها ، وصحة مجرور
واسعه جدا على اسم الحيتى الذى يقوم
به . فقد كانت مهمته عبد العاطى نسي
المنافاة الليغوية من مراسل اجريدة نى
الارياف . وكانت معظم الاجساد التى
يتلقاها تأخذ طريقها بسهولة الى سلة
المهمات ، وأحيانا كان بعضها يأخذ طريقه
الى النشر . وحتى هذه لم تكن تخرج عن
دائرة الاخبار السافهة سرقة ماشية من
زاوية أبو جاموس ، او قتل مزارع فى بنى
حسين والعتود على القتال بعصل يقطعه
وخبرة وفن الكونستابل الممتاز على أفندى
عبد . !! هذه كانت مهمته بالضبط . ولكن
عبد العاطى كان طموحا الى أقصى حد . ولكن
طموحه الشديد للغاية لم يكن يصل أبدا الى
الحد الذى وصل اليه بالفعل . فقد راح
يهمس باسم أحد ضباط المخابرات على انه
صديقه الاوحد ، وأحيانا كان يطلبه
بالتليفون ، وأحيانا أخرى كان يرسل بعض
التقارير اليه على رأى ومسمع من الآخرين .
وكان عبد العاطى حتى هذه اللحظة محتقرا
من الجميع ! فلما شاعت قصته وذاعت ،



الشقة

وعرف الجميع نبا العلاقة التي بين عبد العاطي وضابط المخابرات العامة ، ابتسمت له الوجوه التي كانت دائما عابسة ، وضحت الأفواه التي كانت دائما مطبقة ، وامتدت اليه الايدي التي كانت دائما منكهسة ومهسكة . وحيانا كان رئيس التحرير ينتقل بنفسه الى مكتب الاستاذ عبد العاطي ليساله عن آخر تطورات الاخبار في الريف . وارتفع مرتب عبد العاطي فجأة من نهائية جنيتها الى ثلاثين ، وانسل من مكانه الصغير الى مكتب فخم ، وترك ميدان الريف الى مجال ارحب . . . مندوب متجول للجريدة في دوائر البوليس . واستطاع عبد العاطي ان يتبنت جدارة وكفاءة في عمله الجديد ، ووثق صلابته بصعاب البوليس في الاقسام ، وبالصولات وبالعساكر ، واصبح له نفوذ في مديريات الادن ودر عليه دخر لا بأس به عن صديق الافراج عن المشبوهين والمقبوض عليهم للسخرى ، ونقل عساكر البوليس من مكان الى مكان اخر . وقد كان عمله يسمح له بنشر صور كبار ضباط البوليس ونشر اسماء صغار الضباط الذين اشتركوا في ضبط مجرم هارب او اطفال حريق شب في عتشي الترجمان ! وتبدلت احوال عبد العاطي فخلع البدلة القديمة واصبح يبدو كل مساء في بدلة جديدة ، وعرف القمصان الحريري والزراير الذهب والكرفقات الارجنس بينما الحقيبة الجلدية تتأرجح دائما في يده . . . واشترى سلسلة ذهب من الصاغة كان دائما يلوح بها وهو سائر في الطريق . وصفت الحياة لعبد العاطي وكان يمكن ان تصفو له هكذا على الدوام ، لولا أن صراعا رهيبا كان يدور في الخفاء بين رئيس التحرير ومدير التحرير ، وقد قرر كل منهما ان يخوض المعركة الى النهاية ، وأن يستخدم أي سلاح حتى يحقق الغاية المنشودة . .

وليسوف نأفل
الان الامام هي
احلى ايام العمر
وافسها وله
قدر في العوده
مرة اخرى الى
الحياة لاخبرت
نفس الاحداث
ونفس
الاشخاص
ونفس الطريق
لانه كان
يلوح على آخر
الطريق هدف
ثابت اسـمـي
الله تلاه واده
وبارادة مع
حـدـد



واستشرى عبد العاطى كالسرطان فى أنحاء الدار ، يدفع المحرر بكثفه أويلتزو

رجل لو امتحنوه فى قبول إعدادى ير سب بجداره ويكتب امتياز "امتياس" رجل مثل هذا ينشر مذكراته فى عدة أنة



نفسه مرة أخرى فطلب مهلة حتى يستشير بعض الاصدقاء . وبالطبع كان مستشاره الوحيد هو مدير التحرير ، ولو استشاره فى الامر لسيدرك مدير التحرير الا يجب أن المسألة كلها مقلب ولعبة شيطانية من تدبير العبد لله . وكان لابد من منع عبد العاطى من مغادرة مكتبى بأى صورة ، فقلت له بصوت مزمرج دى فرصة ماتصميمهاش . . . او خذ المذكرات دى وادبها لعد تانى يكتبها !!

ورفعت سماعة التليفون على الفور واتصلت بيوسف السباعى فى البيت . ورد يوسف السباعى وقلت له على الفور ولها لهجة مؤدية جادة للغاية . . . خلاص يافندم ، عبد العاطى قدامى هنا ووافق . ولم يكن يوسف السباعى يعلم شيئا عن الامر ، فقال بطيبة متناهية . . .

عبد العاطى مين ووافق على ايه ؟ قلت ليوسف أيوه خلاص . . . ألف جنيه ونطبع الكتاب ، قال يوسف فى دهشة من اللى بيتكلم ؟ قلت محمود السعدنى . قال طيب بتخرف تقول ايه ؟ قلت خلاص عبد العاطى وافق ، وسياذتك موافق . . . ميروك . . . قال يوسف فنجرا . . . الت باين عليك اتجننت . . . ووضع السماعة بعنف ، فقلت قبل أن أغلق السمكة ، حاضر يا فندم ، هتكتب العقد على طول !!

وصدق عبد العاطى الحكاية . . . انا برقت فى اهتمام زائد انا اكتب شرط العقد : « اتفق كل من عبد العاطى المحرر والمصاحف له حقه الطبع والانتشار طرأ اول مع دار الهنا والشفا للطباعة والنشر على نشر كتاب أسرار الثورة المصرية وذلك بمبلغ ألف جنيه مصرى تدفع فور صدور الكتاب ، أما الطبقات الشعبية فيتقاضى المؤلف مائة جنيه عن كل طبعة تصدر فى الاقاليم ، ولعدها عشرين طبعة فى كل من بنها العسل وكفر بطه ومنوف والقصاصين والبدرشين وبني سويف وبني مزار وأبو تيج ودبروط !! وصرخ عبد العاطى فجأة وقال فى توسل : لا بلاش دبروط ! وتبالت

اذن هى مذكرات عبد العاطى . . . يا للكارثة . . . أى عار يلحق بالمجربة اذا نشرت هذه المذكرات . رجل لو امتحنوه فى قبول اعدادى ير سب بجدارة ، ويكتب امتياز امتياس ، رجل مثل هذا ينشر مذكراته فى عدة أشهر على صفحات اكبر جريدة يومية ؟! والمذكرات بالطبع كلام فارغ فى فارغ وهرش مخ أزل ونصب واختلاق وكذب ليس له مثيل ! لكن كيف العمل وماهى الوسيلة لافساد خطة عبد العاطى ؟ خصوصا ومدير التحرير موافق على نشر المذكرات !! لم يكن هناك جدوى من التفاهم مع مدير التحرير ولا مع المدير العام . . . كان لابد من طريق آخر لوقف نشر المذكرات . . . كان لابد من فضيحة !!

استدعيت عبد العاطى الى مكتبى واراديت قناعا رسميا للغاية . . . فلما ابصر المذكرات بين يدي حيانى باحترام شديد ، وجلس فى ادب بالغ يحسدنى عن المتاعب التى صادفها حتى استكمل هذه المذكرات والعهد البالغ الذى عاناه حتى حصل على كل التفاصيل . وعندما انتهى من سرد كل ما عنده من حكاوى قلت له باختصار وبهدوء ، انا عاوز انشر المذكرات دى فى كتاب ، ونقر نحوى فى اوتياي قال فى اصرار . . . بس انا عاوز انشرها فى الجريدة !!

وقلت لعبد العاطى طبعاً . . . بس انا عاوز اتفق معاك على نشرها فى كتاب قبل ما حد يلهها . . . وهتاخذ ألف جنيه !!

ووقعت عليه عبارة الالف جنيه كالصاعقة ، فقال على الفور . . . زى بعفه ، وانت تاخذ تسعمائة وأنا اخذ ميه !! وقلت لعبد العاطى غافضا ، ازاى تقول كلمه دا عركك وشقك ، عاوزنى اكل عركك ، انت فاهمنى ايه ؟ اتركك عبد العاطى فلم يستطع ان يتكلم ! وانتزعت فرصة ارتياكه فسمحت ورقة وقلت له وهو تحت تأثير المفاجأة ، تكتب العقد دلوقت . . . ولكنه كان قد استجمع

قالبه مدير التحرير بكرم اكثر ، فارتفع مرتب عبد العاطى الى ستين جنيها ، ستون جنيها مرتب استاذ جامعى أصبح يلهفه كل شهر هذا الجاهل الاحمق المافون !

واستشرى عبد العاطى كالسرطان فى أنحاء الدار ، يدفع المحرر - أى محرر - بكثفه او يلزقه من باب الهزار ، ويتلطف عند ابواب المكاتب ويسترق السمع كلما وجد أكثر من ثلاثة فى اجتماع . . . كان يعد ويتوعد ويهدد وصوته أصبح أعلى من صوت مكنة الطعين ، ودائما يدوى بين جدران الدار ، ولكن رغم جلال عبد العاطى ودلاله كان يغشى العبد لله ويتعاشاه . . . وكان كلما التقى بى مصادفة فى الطريق ضرب تعظيم سلام ليس كما يفعل الناس العاديون ، ولكن على طريقة رجل الشرطة عندما يصادف ضابطا فى الطريق !

ولقد كنت اكرمه واحترموا بدى له فى وجهه راين الصريح ! وذات مساء دخلت المجربة منها . . . فقد كنت قد انتهيت تلك الليلة من كتابة مذكرات زعيم شهر من زعماء العهد المافى ، كانت الجريدة تنشرها له على حلقات . ولما كان الزعيم اياه ليس من محترفى الكتابة فقد تولت انا صياغة المذكرات فى الثوب الصحفى اللائق ، وحدث الله لأن هذا العمل الثقيل على نفسى قد فرغت منه الى الابد . ولم اكد استقر على مقعدى حتى جاء الفراش يدعوني لمقابلة المدير العام . وكان رجلا غليظا وجهولا وعديم الخبرة والصحافة . وناولنى الرجل رزمة أوراق قال فى اختصار شديد وفى حزم أشد . . . خذ مذكرات جديدة ، عاوزها تنشر من الاسبوع القادم . وقلت لا حول ولا قوة الا بالله ، اخرج من ثقرة اقم فى حفرة . . . ياللعجب التئيس على رأى يوسف وهبى !

ولوجئت وأنا اراجع رزمة الأوراق فى مكتبى بعنوان المذكرات « أسرار الثورة المصرية ، حقوق الطبع والامتياس محفوظة للاستاذ عبد العاطى . . . المحرر الصحفى . . . »

وتبارى الاثنان فى كسب ود عبد العاطى ، فهو صاحب نفوذ فى دوائر المخابرات وهو يستطيع عن طريق التقارير ان يحسم المعركة لحساب أحد الطرفين فى النهاية . ولقد كان مدير التحرير الشاب الطامع الطموح أسرع فى كسب ود عبد العاطى ، وكان عبد العاطى صريحا فاعلن انضمامه الى مدير التحرير ، وفلما انتقل بمكتبه الى مكان قريب من مكان مدير التحرير وتحول من محرر الى فراش ، اذا عطش مدير التحرير أسرع فاحضر له كوب ماء ، واذا نام وقف كالدبدبان يحرس مكتبه حتى لا يدخله انسان ، واذا عطش قال له . . . يرحمك الله !! ولم يكن مدير التحرير يطمع فى كل هذا الولاء من جانب عبد العاطى ، كان يطمع فقط فى أن يقف عبد العاطى الى جواره فى المعركة الناشئة بينه وبين رئيس التحرير ! وأن يغمز رئيس التحرير فى التقارير بكلمة او اشارة ، ولكن عبد العاطى كان كريما الى اقصى حد . كان يجلس بالساعات يدون أمام مدير التحرير كل حرف يقوله فى حق رئيس التحرير ، هكذا دون مراجعة ودون اعتراض ، ثم يضع التقرير فى ظرف ويستأذن مسرعا ليذهب الى المخابرات .

كرم اخلاق من جانب عبد العاطى

من باب الهزارا

في صفحات أكبر جريدة يومية

نا في بلاهة : ليه ؟ فقال اصل دي بلدنا .. وعلى الفور استأنفت كتابة العقد .. وبشرت استثناء ديروت حيث انها بلد المؤلف !

كان الحوار قد جذب انتباه زميل كريم يجلس امامي في هدوء يتصفح بعض المجلات الاجنبية . كان الزميل هو محمد محبوب وانا احبه واحترمه كثيرا ! .. فقد كان شديد الالفة شديد الكبرياء .. يحضر الى دار الجريدة في موعد محدد وينصرف في موعد محدد ، ويؤدى العمل المطلوب منه على الوجه الاكمل ..

وكان نادرا مايمزج ونادرا مايختلط بالآخرين ، ولكنه كان شغولا بالموسيقى مولعا بالادب والفن .. ولقد جره الحوار الى التوقف عن القراءة ومتابعة الحديث الفريب الذى يدور بيني وبين عبد العاطى .. وخلق محبوب نظائره السمكية وتظهر نحوى باندھاش ، وقال وهو يشفط نفسا عميقا من سيجارته .. ايه الحكاية ؟ ولوانا حكيت الحكاية فعلا لبطا المشروع كله ، فقلت له دون اكتران : ذا مشروع كبير جدا وانت كمان هتقوم بالترجمة ! .. وقلت لعبد العاطى ، تحب نترجمه انجليزى والا فرنساوى ؟ فقال على الفور : فرنساوى احسن ! .. واستأنفت كتابة العقد « وبشرت ان يقوم الاستاذ محمد محبوب بترجمة المذكرات الى الفرنساوى ويتقاضى خمسمائة جنيه .. ويتقاضى المؤلف مثلها » ! .. وقدمت العقد لعبد العاطى فوقع عليه وانصرف ! .. وقدمت العقد لمحمد محبوب وعندما انتهى من قراءته كانت ضحكته المجلجلة ربما

لاول مرة تهز جدران الدار كلها . وحملت المذكرات والعقد الى المدير العام فامر بوقف نشر المذكرات .. ووقف عبد العاطى نفسه عن العمل ولكن لم تفض اسابيع حتى فصل المدير العام وجاء مدير جديد وجاء معه عبد العاطى واشاع عبد العاطى ان المدير السابق فصل بفصل جهوده لدى صديقه فى ادارة المخابرات . ولقد وجد عبد العاطى من يصدقه فارفع من ربه الى ثمانين

جنيها فى الشهر .. واصبح ثلثه فى الجريدة يطشاه كل المحررين . وتطورت مهنة عبد العاطى لتصبح المحرر العسكري للجريدة . ونشرت صورته على غلاف مجلة اسبوعية مصورة كانت تصدر عن الدار .. وكتب مدير التحرير مقالا عن نشاط وجهود عبد العاطى فى مهنة البحث عن المتاعب والاحوال .. واصبح عبد العاطى نجما صحفيا يشار اليه بالبنان ! خطوة واحدة فقط بقيت لعبد العاطى ليصبح صحفيا وليحقق كل الآمال .. ان يصبح عضوا بنقابة الصحفيين .. وكل شيء امامه مهد وجاهز وعلى خير مايرام .. اوراق من الدار ثبتت انه يعمل صحفيا وبمرتب كبير . وجميع الاجهزة الرسمية موافقة على انضمامه للنقابة ... ولكن بقيت موافقة نقابة الصحفيين ولقد وقفت نقابة الصحفيين موقفا شريفا وعظيما ضد انضمام عبد العاطى اليها .. وقال رجا راسي والف سيف لا ينضم عبد العاطى للنقابة .. واذا دخل من الباب ساخر من الثالثة . ولم تتحرج نقابة الصحفيين عن مدقها قط . ولكن ماذا نعم ، عبد العاطى شغال فى الصحافة على وده ، وبدها ما سيدخل النقابة رغم انك الصحفيين ! ولكن .. تاتى الرياح بما لا تشتهي السفن . فسيطت الحكومة شبكة تجسس لحساب الغرب .. وفضبطت افراد الشبكة فى حالة تلبس واثنا اجتماع فى شقة رجل انجليزى فى الزمالك . وسيق المتهمون الى السجن .. واغلقت الشقة بالشمع الاحمر . ونزل عبد العاطى مسرعا من الجريدة الى مكان الحادث ليكتشف ان كل شيء قد انتهى وان الشقة مغلقة بالصفية والمفتاح ، ولكن عبد العاطى الجسور نادى على البواب وامره بفتح الشقة وفض الشمع الاحمر ، ولما ساله البواب عن يكون ؟ اجاب ببساطة انا من المخابرات ! وفتح البواب الشقة ودخل عبد العاطى ، وعيث طعما فى محتويات الشقة ، والتقط صورة لها من الداخل .. ونثر الموضوع كاملا فى الجريدة فى صباح اليوم التالى ، وقامت الدنيا ولم تقعد .. والى القبض على البواب وعلى عبد العاطى ، وجرى معه تحقيق سريع ثم الفرج عنه بعد اربعة ايام .. ولكن هذا التحقيق الذى جرى معه صار جزءا من التحقيق فى قضية التجسس نفسها . ومع التحقيق ارفق تقرير لفصل بالتحري عن عبد العاطى نفسه . وفى التقرير

كلام عن عبد العاطى يشيب لهول وسواد الليل ! وانقل لكم بالحرف الواحد ماجاء بالتقرير : « عبد العاطى محرر صحفى كان يعمل بالبولىس السياسى برتبة عسكري فى مدينة الاسماعيلية فى العهد البائد ، ثم فصل من وظيفته لاثامه بالاتصال بالمخابرات البريطانية .. وهو دائم التهديد لزملائه فى العمل بانه من المخابرات والبولىس الحربى بقصد الارهاب وابتزاز الاموال . وهو جاهل لايجيد القراءة والكتابة وقد حصل عمل علاوات كثيرة بفضل علاقته المشبوهة ببعض كبار المحررين » !

انتهى التقرير ، ولقد تلقت نقابة الصحفيين هذا التقرير وقدمته الى المحكمة كترتيب لوظيفتها فى رفض قبول عبد العاطى ، وقد امر القاضى برفض طلبه .. والى ابد الابدين ! ولكن .. هل انتهت قصة عبد العاطى ؟ لا .. لقد ظل يعمل فى الصحافة رغم كل شيء ، وبعد شهر فصل مدير التحرير وفصل عبد العاطى .. وتقاضى ألف جنيه مكافأة وقد ايضا عن فصله .. وعندما رايته بعد الفصل بايام ، كان راى الجاش يؤكد لكل من يلقاه انه سمعوا بفضل ثلثه صديقه ضابط المخابرات الكبر ! ولكن التقيته بعد ذلك باسابيع ، وكان قد حفر عمده واسد وجهه واحدت عناء وقال لى وهو يجلس منكسرا على المقهى ان عينيه احمرت من فرط البكاء ، ويبدو انه فقد الامل نهائيا فى الاشتغال بالصحافة ، فافتح محلا لبيع الفول المنسى والطعمية ق عابدين .. وعندما التقيت به ذات مساء امام الدكان راح يسبب ويشتم فى الصحافة . هذه مهنة الصياع والذين بلا عمل ! كان هذا هو راي عبد العاطى فى اول غده بصناعة الفول ! وكان يحلم بشروة ستعيط عليه من وراء هذا المشروع الجديد .. وانه يوما ما سيصبح مليونيرا مثل ابو قريفة وابو عقيم ! ولكنه لم يلبث ان افلس بعد شهر .. واختفى عبد العاطى سنوات طويلة ، ثم التقيت به مصادفة .. وبأله من لقاء ! اكتشفت ان مكتبى قد انفصلت احدى قوائمه فارسلت فى طلب نجار ، وعندما جاء النجار اكتشفت انه عبد العاطى نفسه ! كان يرتدى بنطلونا ولقميصا وقد ارسل ذقنه ، ودب الشيب فى راسه وقفز عمره عشرات الاعوام دفعة واحدة ! .. وجلس يعكى لى فى مراة عن كلفه

وصراعه فى الحياة ، ولكنه لم يكن قد فقد الامل نهائيا فى العودة للصحافة .. ساعدوا بها بعد ان تنصلح الاحوال ! .. ولم افهم اى احوال كان يقصدها عبد العاطى . وقبل ان ينصرف دعانى الى زيارته فى الدكان . واكتشفت عند الزيارة انه لا يزال يعيش فى الماضى .. مقالاته معلقة على الجدران وصورته على غلاف المجلة تتصدر الجمل وتحته عبارة العنبر مفتاح الفرج . وقدمنى لزملائه فى محل التجارة .. لهندى كان زميل فى الصحافة ، عثمان تصدقوا يا ولاد الهرمة ! وصاح عامل كان منهمكا فى نشر لوح خشب .. والنبي تلتفح وتسكت . وقال عامل آخى ، مات ريحنا ياخى وتروح الصحافة بتاعتك . وهز عبد العاطى راسه وقال فى وقار .. بلذن الله بس لما تزول الاسباب ! وعندما ساله عامل عجوز ، والسبب ايه انشاء الله ، رد عبد العاطى على الفور .. خلاف سياسى من غير مؤاخذه ! تصوروا .. هذا الحمار الذى لايعرف الفرق بين الخيالة والحمار ! ثم غاب عبد العاطى بعد ذلك فلم اره الا منذ عام ، كنت اجلس ذات ليلة على رصيف الدمايى فى الجزيرة وكانت ليلة حارة وطيبة تكاد تكتم الانفاس . ومد رجل شديدا القذارة لحوج بدرجة مزعجة يده ، فمدت يدي انا الآخر ووضعت فى يده شيئا لى ! ولكن اليد ظلت ممدودة والشخص القذر ظل مكانه لا يتحرك على الاطلاق ، وعندما نظرت فى وجهه اكتشفت انه عبد العاطى ! وان يده ليست ممدودة من اجل قرش ولكن يده ممدودة من اجل السلام .. وصافحت عبد العاطى وجلست معه حتى الصباح . لقد فشل فى كل المهن ، الفول والتجارة وحتى فشل كطباخ ! ذهنت لا يجيد العمل .. فلم يعد امامه الا عرق الجبين والسواعد والاقلام . ولقد تخرج عبد العاطى فى النهاية ليستقر فى سفح الحياة كشيال فى محطة التروكلى باس ! آية مأساة عتيقة هى حياة عبد العاطى . فلقد خلق عبد العاطى فعلا لمئة شيال فاذا به بسبب بعض الاوضاع القلوبة يتحول الى صحافى شهر ولكن لعنة اعوام .. لقد كان من الطبيعى ان يكون عبد العاطى شيالا .. وكان من المنطقى ان يظل شيالا من الميلاد حتى المات .. لهذه هى كل مواهبه فى الحياة ولكنه انقلب صحفيا شهرا فى بعض الوقت .. وهذه هى المأساة !

« ما يبقى عالمداود غير شر البقر ١٠٠ »
 مثل عامي ، قاله لي موظف مخلص
 .. يجب عمله .. حين سألته لماذا
 أبعد عن هذا العمل ؟ ..
 والمداود - بالعامية - جمع مداود
 أي طوالة - بالعامية برضه سوبهعني
 أوضح .. صندوق العلف ١٠٠
 « انتهى »



- انصحك تسبب باقي الخمسة جنيهه
 معيا .. أحسن فيه نشالين جوه !

شر البقر

قروش دون وجه حق .. سرقتها منك .. وستكون
 السرقة أكيدة وواقعة حين تأخذ ما خيل لك أنه
 الباقي وتنصرف .. أما إذا توقفت .. إذا كنت
 من ذلك النوع الذي لا يثق في أحد ويراجع
 ثمن التذاكر وما بقي له قبل أن يفادر الشباك
 معطلا من يحيى يمد .. فسوف تكتشف حينذاك
 غياب القروش العشرة .. وستسألها عنها ..
 وسيحلت شي من اثنين أما أنها ستفتقر بالسهر
 وترد لك القروش العشرة .. وهذا يحدث نادرا ..
 وأما أنها ستقول لك أنها ممونة لمرض السل
 أو مكانة اللون .. أو الطفولة المشرقة الخ الخ
 .. ولنسوف تبتمس خجلا من سؤالك وتنصرف
 قبل أن تسألها أو تطلب منها الطوايع اليديلة
 لهذه القيمة النقدية التي احتجزتها منك ..
 وتكون السرقة قد وقعت وتأكدت للمرة الثانية ..
 وللعلم ..

قليلون جدا هم الذين يراجعون حساباتهم
 أمام شبابيك التذاكر .. وكثيرة جدا حسنة
 السرقات الصغيرة التي تتم بهذا الشكل ..
 ورغم ذلك قال زميل .. مساكين .. أنهم
 يضطرون للسرقة .. فمرباتهم صغيرة .. لكن
 هذا المنطق مرفوض .. والا أصبحت السرقة
 نوعا من الدخل الإضافي ، لأصحاب الدخل
 المحدود ..

يكفي أنها نوع من الدخل الأساسي ،
 لبعض أصحاب الدخل غير المحدود !
 شيء آخر .. أن الضرائب الإضافية الغير
 المطبوعة بوضوح على التذاكر .. تساعد كثير
 على هذه السرقات ..

حادث صغير يتكرر متى .. ولأنه يتكرر
 متى .. اعتقد أنه يتكرر كثيرا مع غيري ..
 وهي سرقة صغيرة تحدث لي في معظم الأحيان
 أمام شباك التذاكر .. أمام أي شباك حجز
 تذاكر .. في السجينة أو المسرح أو محطة السكة
 الحديد أو محطة البرلمان .. وأن تكن في
 شبابيك الملاهي أكثر وأوضح ..

وهي في حساب بعض الناس سهو ، أو خطأ
 .. وفي حساب البعض الآخر ، مغالطة لا أكثر ،
 وربما فهلوة .. أو نوع رخيص من استخدام
 الذكاء في استغلال المناسبة أو اللحظة .. أو
 استغلال الثقة ..

فحين تطلب من عامل الشباك أو عاملته أن
 تعطيك أربعة تذاكر أو تذاكرتين أو خمسة ..
 وتعطيك الباقي .. فانت تتوقع أنها ستعطيك
 الباقي فعلا .. لأنها موظفة ، وتتقاضى أجرا عن
 هذا العمل .. وهي حريصة على هذا العمل وعلى
 هذا الأجر وسوف تؤدي عملها على أكمل وجه
 لتستمر فيه .. وإن تركب ما يشوب سمعتها
 أو كفائتها .. فإن كانت التذكرة ثمنها الأصلي
 خمسة وعشرون قرشا .. مضافة إليها ضريبة
 غير مطبوعة بوضوح قدرها أربعة قروش ونصف
 يصبح ثمن التذاكر الثلاثة ثمانية وثلاثين قرشا
 ونصف ، ويتبقى لك من الجنيه أحد عشر قرشا
 ونصف .. وأنت طبعا لن تحسب هذه الحسبة
 بسرعة وأنت أمام الشباك .. بل ستتناول
 ما تعطيك لك وتنصرف .. فإن أعطتك قرشا
 ونصف فقط فهي بذلك تكون قد كسبت عشرة

صبري موسى



يمكن اتاخر شويه .. ماتنتظرنيشي عل الفدا يا جيبتي ... !!

التشكيل والشحن ومبنى هيئة القناة .. تم
اصبحت المدينة ..

.. وهائن اليوم في طريقنا اليها والقلب ميا
بالامل .. والمريدين التي تضم مدير الرقابة
على المصنفات الفنية وقتها مصطفى درويش ..
والصديقان من كوبا .. تضم أيضا في حقيبتها
الخلفية مجموعة من الملب .. تضم ثلاثة أفلام
.. فيلمين تسجيليين أحدهما عن جينارا البطل

.. لقطات من حياته وكفاحه حتى اللحظة
الآخيرة التي تحول فيها الى رمز مطلق
للاستبسال في مقاومة الاستعمار .. والأخير
عن ضرب هانوي .. عن الحروب البشعة
اللا انسانية التي تغذيها أمريكا في فيتنام ..
عن امتزاج الدم باللبن .. والرماس بالخيز
.. عن البسالة المنقطعة النظير التي يؤدي بها
شمس فيتنام حياته اليومية فيزور حقوله
والبنديلة في كتفه .. ويلبس شترات الاور في
الارض ويلبس الأفلام للعدو في نفس الوقت

.. ويستطيع بعد هذا كله أن يلحق ويربح
ويحب ويتزوج وكان الحرب قد أصبحت جزءا
من عمله اليومي ..

كانت لفنة زكية مخلصة من مصطفى درويش
مدير الرقابة وقتها أن يدعو دكتور كارلوس
وتلك الأفلام التي تحملها السفارة الكوبية في
القاهرة .. الى تلك الرحلة في بورسعيد ..

دخل الاسمر الاثني مصحوبا بزميله وصديقه وكنا ننتظرهما في مكتب مصطفى درويش مدير
الرقابة .. وقتها .. وقدمنى لهما وقدمهما لي .. دكتور كارلوس زيا السكرتير الثاني بسفارة
جمهورية كوبا في القاهرة وأوزالدو أورتيما الصحفي الكوبي .. وسالهما مصطفى درويش
عن الأفلام .. فقالا انها في السيارة .. وأشار دكتور كارلوس من الشرفة .. تلك المراسيسين
الرمادية هناك ..

وفي الربع ساعة التالي .. كانت المراسيسين الرمادية تفادرن بنا القاهرة الى بورسعيد ...
شمس ربيعية خرجت عن طورها ذلك اليوم .. فدنرت الطريق الصحراوي الى بورسعيد ..
بصيف حارق .. والصديق الكوبي يقود المراسيسين على نفس الطريق الذي ركب فيه
المغامر الفرنسي ديليبس ، حصارا مضرنا صغيرا .. وحوله عدد من المشولين والفنيين
على حيرهم الصغيرة أيضا ، ليضع العلامات التي سيبدأ عندها الحفر .. في ذلك الزمن
القديم كانت تتبعه مجموعة الشرف الاولى من العمال والنملة ، قطعت الرحلة خلفه على أقدامها
فلم تتركب حيرا وحين توقف وأخذ يقيس ويضع العلامات ويخطط لم وقف يخطب
« باسم الشركة المالكة لقناة السويس البحرية نظرب اول مول في الارض التي ستفتح أبواب
الشرق لتجارة الغرب ونضارته .. » .. تناول أحدهم قاسا ليضرب الضربة الاولى .. لم
توالت الضربات ..

من ذلك اليوم القديم .. على نفس هذا الطريق والى مكان الحفر .. باستعداد القناة من
السويس القديمة الى بورسعيد التي لم تكن قد وجدت بعد .. كان المصريون يساقون
بالسخرة وسيطها .. عشرون ألفا لأعمال الحفر .. وعشرون ألفا في طريقهم الى مكان
الحفر .. وما بقي من العشرين ألفا عائدون من مكان الحفر .. أرقام هائلة من الفلاحين على
مدى عشر سنوات استغرقها العمل .. مات منهم مائة وعشرون ألفا ودفنت جثثهم في
رمال الصحراء .. وهؤلاء من أمكن حصرهم ..

وولدت بورسعيد مع ولادة القناة .. كانت في البدء مجموعة من الأكواخ والعشقين ومكاتب

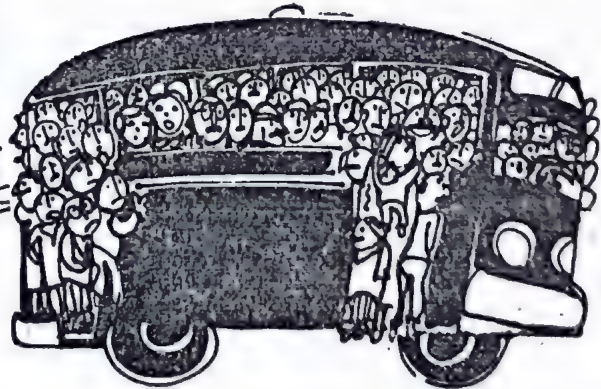


- وأنا أناقش مع نفسي برنامج ٣٠ مارس

برقيات اليوم



يوم الخميس لبست النضاره علشان ابقى مثقف واسمع خطاب المثقفين



- ده الاتوبيس النهري .. وده الاتوبيس القهرى !



يوم الاثنين وأنا فاعد على القهوة وحيد
كان يقعد مع اصحابه .. ودلوقتي يقعد
لوحده ... اصحابه كلهم هاجروا !!



- تعرف المثقفين فلاحين ليه .. عشان
بيزرعوا القلب والكبد .. في جسم الانسان



واسمع خطاب المثقفين



يسس القهرى !

الفنان لازم يتعلم غير المزيكة .. عشم اوجيا



الفرق بين عود الورد و عود البرسيم

اعتذر الاستاذ عبد الوهاب لاني حولت المردشه الخاصه الى جرت بيني وبينه في احدى
الامسيات .. الى حديث صحفي !

اعتذر لاني لم استطع مقاومة نشر افكاره وآرائه خصوصا انها جات عفوية وبسيطة ..
وذكية !

اعتذر لاني اكتشفت ان عبد الوهاب « يوظف » الكلمة ويضعها في مكانها باناقة
شديدة !

وحينها بدأت استجمع كل ما قال لي لى تلك الامسية لم احاول ان اتفلسف واختصار
مقدمة صحفية براقة .. وضعت الاسئلة ووراها الاجابات على قدر ما استوعبت ذاكرتى ،
وارجو الا تكون قد خانتني !

مفيد
فوزى

• أم كلثوم أكسبت المغنية صفة الاحترام

• كانت منابع إلهام سيد درويش

• عملية بناء الخواطر في معمار فني يحتاج إلى فكرة

الشجاعة والشخصية والقدرة على - التقليل - السلبية

عن مميزات المطرب

- ♦ للمطرب مقومات ، ما هي ؟
- أولا مقامات صوتية سليمة تؤهله ليكون مطربا ويكون عنده إحساس
- ♦ أي الأصوات تفضل؟
- الفضل الصوت الذي له شخصية ولا ينجس في ركناب أحد واحد بضمونه الفني . أحب يكون فيه حاجة جواد عايز يقولها ويبيسر عنها ويوصلها ل . ويكون فيه خفة الدم على المستمع
- ♦ إذا وجد عندك مطربين في درجة واحدة من الناحية الصوتية ، ماميزة احدهما على الثاني؟

- إذا تسلوت الكلمات . فانا الفضل الذي يكون عنده بالإضافة للكلمات شيء من الخلق والإبداع بدرجة تجعله يتميز عن غيره بشخصيته

عن اللحن والكلمة

- ♦ أيهما أهم ، في تصورك - اللحن أم الكلمة أم التادية؟
- أولا ، الكلمة تبني مجدها بنفسها . ودليلك؟
- دليل وجود شعراء لم يغنى لهم ومع ذلك لهم أمجاد
- ♦ والموسيقى ؟
- أيضا تبني مجدها بنفسها ، والدليل بهوفن ، فالغلب إنتاجه موسيقى خالصة وخالصة
- ♦ وعندما تجتمع الكلمة مع اللحن؟
- ماأقدرش أقول أن الناحية اللغوية تساوي الناحية الكلامية لأن كل ماكانت الناحية الفنية بسيطة والموصول إلى القلب ، تكون قوتها أكثر من غيرها
- ♦ مزيدا من الإيضاح؟
- اللحن في هذه الحالة أسرع في الدخول للقلب ، إذا أنه غير مفيد شيء ودليل على ذلك أن الأغنية الأوروبية التي تظهر في بلد



كيف؟

- كانت الفنية زمان مجرد أداة للهو الليل . يعني كانت موزة يتناولها المستمع مع المزة والأكل . وكانت الفنية تعرض على أن تعرض أنوتها لأصوتها . وأم كلثوم جعلت الجمهور يروح علشان يسمع صوت وفن أم كلثوم

♦ أي أنها جعلت لانة الاستماع محراب مش كباريه

- تمام كده .. أم كلثوم غيرت التادية وخلصتها من البياعة . وأم كلثوم هي الفنية الوحيدة التي جمعت بين القوة والساطعة والحساسية في صوتها

♦ القوة ؟

- نعم ، في تشيد فنية أم كلثوم تعطيك القوة والحساسية أكثر مما يعطى الرجل ومن الماطلة تؤول عليك لدرجة أنها ممكن تبيك أحيانا ، أم كلثوم هي الصوت الوحيد التي يقدر يتعد على ذل الكبرفون

♦ الظن أنها أحسن من نطق لفظا فصيحاً على حد تعبيرك

- أم كلثوم واجهت الجمهور لوحدها في أول حياتها من غير سند . وهذا اصطفا

وربما لاحظتم عدم تسلسل الحوار .. ومرة أخرى ، اعترف اني لم أنو كتابه حوار مع عبد الوهاب ، حتى لا أفقد هذه العلوبة وخفة الدم .. فجمعت خواطره في أكثر من موضوع دون استعراضات لفنية في ربط هذه الخواطر !

كنت - كمقدمة برنامج تليفزيوني - مهذبة ، تعطى لضيفها كل الحق خواطره واحاسيسه من مرردها دون ليقول ما يريد ، وتكتفى بسحب أن يشعر !

والبكم تجربة بين قلبي وذاكرتي .. ضحيتها عبد الوهاب !

عن أم كلثوم

- ♦ لأم كلثوم تأثير على الفنان العربي .. كيف ؟
- اتفق معك . ولكن قبل ذلك من الانصاف ان القول ان أم كلثوم أكسبت المغنية صفة الاحترام

• أفضل الصوت الذي لا يسير في ركاب أحد!

• الخوف الوافي أحسن من الأمان الغافل

سمان والفلاحين

• المقسميس نافتل .. وهذا ليس فنانا.. بل مترجما!

لا تلبث ان تشهر في كل البلاد الاخرى بغير
كفتها الاصيلة .

• هل تنكر ان الكلام يلقى الهام للملحن؟
- لا انكر . بلاغتة اللحن من ممكن
يخرج من جسم الكلمات ويعيش بلباته كما
تحيش روح الانسان !
• ولؤدى ؟

- المؤدى هو الرسول . من الجائر ان يبلغ
رسالة لاسنان . اروح ابلغها وحش مع انها
رسالة حلوة . ويمكن الرسول يبلغ رسالة
يسيرة بشكل جميل بما له من جمال التادية
ما يكفل لها التجاع . ومزال الفناء اجتهد
شخصي .

• والنتيجة ؟

- والنتيجة ان كل معنى يخترع مسوته
وشخصيته . ودى يتخل دور الرسول دور
خطير لانه يبتلى الملحن !

عن الاقتباس والتأثر

• كلمتا الاقتباس والتأثر حولهما جدال ؟
- لا بد ان نقول قبل الدخول في متاعن
التحريف ان الفن الحقيقي تقابل وليس عزله
يعنى ان الفنان المتكور ما يحشش بسجن نفسه
في داخل خواطره الشخصية . لازم يكسبون
منتج على كل تيارات الموسيقى في الشرق
والغرب في الماضي والحاضر .
• الاقتباس الذى هو ..

- انا اسميه النال . وده ليس له اعتبار
على الاطلاق . وهذا ليس فنانا بل مترجما .
• والوجه الاخر ؟

- الذى يسمح اى موسيقى او بعضها
ويضيف اليها ثم يخرج في النهاية بنسرة
جديدة . تعلم دى الابن ياخذ من الاب والام
لكته في حد ذاته مخلوق جديد . يعنى مثلا
عود اليرسيم وعود الورد
• ما العلاقة بينهما ؟

- الاثنين بيتربوا من مبة واحدة ومن ادنى
واحدة . لكل عود الورد بيهمس لآداء ويطلع
ودعة . وعود اليرسيم .. يرسم .

• والخلصة ..

- انا ارى الفنان لازم يتفلسف ويتلوق
ويهمس علشان يتطور ويخرج انتاج . سعيه
باه اقتباس . تأثر . عفرية آذوق . دى
ماتسبه لكن هوه ده الفنان .

عن الالهام فى اللحن

• هل يسبق اللحن عندك تفكير له ام
الالهام هو سيد الموقف ؟
- الفن الالهام وفكر . والفن لا يكتفى فيه
الالهام . لان الالهام لا بيد الفنان الا بطوافير
متأثرة . وعملية بناء الطوافير فى مصار
لنى تحتاج الى فكر .

• هل تحب العاندة ؟

- الفنان المتكور هو الفنان الى يحب الفن
اكثر من نفسه . الفنان المتكور يعيش فى حالة
عدم رضا نفسى عن حاله ويرفض ان يتجسد
على ثوب او شخصية باستعرا .

• اين الواهب فى اللحن او المصنوع
اتراها شخصية ؟

- الموجة الريلية شى . فلا دى الجواهر .
من مقول . كل ماقلت فى حة ثلاثي منتج
دوب . لكن من الجائر بين يوم وليلة . تطلع
لنا موجة جديدة رافة . وعلينا على اى حال
تتيح الفرص للمواهب . ونستمع الى كل جديد .

• بالنسبة . هل يستهويك التله الفنى ؟
- لا يوجد تله علمي . وكل التله الوجود
هو تله تلقى . وانا شخصيا لم استند
كثيرا من اى تله وجه لى . وانا اعتقد ان كلنا
انقاد علم الموسيقى احاطط علمنا نسفد
ومتخصصين .

• قلت لى ان الفن ليس مجرد الالهام ..
مالا قصدت ؟

- ان الفن عملية بنه وتلفظ وعلشان كده
.. الفنان محتاج لعلم ولتقافة يعنى الفنان
لازم يتعلم لغز الموسيقى . علم الحياة . يعنى
يفرا كل ما يكتب فى عصره من فنون وفكر
وادب . يروح مسرح . يسافر . يمسك آلة

مجتمعات يدرس لغة . كل ده شى مزينة ..
لكن ضرورى .

• لى باسى سؤال عن سيد ددوش .
- قبل الشيخ سيد مكاش نسمع عن واحد
اسمعلمن .. كنا نعرفواحد يقعد يستعرض
صوته لقاية الصبح . والشيخ سيد استماع
يستخلص للآذن المصرية شى . اسمه اللحن .
ثانى تدور عليه نجم الفنى اسمه اللحن
.. وهو فى الواقع انسان استلمهم الشعب
ولانت مناجاة العمال والفلاحين والسفارين
وحياة الشارع .

• اذن يمكن ان تصل الى انه اول فنان
علمى الالهام من الاستعراض الصوتى ..
- اضيف انه جعل الالهام فى خدمة التعبير
والعنى .

عن الحب والوسوسة

• مالا يضيف الزواج للفنان ؟
- طبعيا الفروض اتنا بتتكلم عن الزواج
الواقى لان الزواج الطائيب يودى فى داعة .
• قصد الزواج اللوق ؟

- الزواج اللوق هو حب مستقر وتنظيم
لحبة الفنان .

• وسوستك . هل لها حيثيات فى نفسك ؟
- هى مش وسوسة . هى حرص . وانا
باعتبر ان الوفاة غير من العلاج وان الغوف
الوالى احسن من الامان الغافل !

• سمعت عن رغبتك فى تلحين الحنية
دنية ؟

- انا حاولت ان الحن الحنية دنية ...
تكانر اصل .

عن التسامح

قلت ل محمد عبد الوهاب . ماضى .. عملة
حياتك التى تعلق منها داعة ؟

قال: التسامح . لان التسامح يفتح قدامى
مجال الصداقات ولا يبعثش انسان غصوب
قدامى عابث فى القصود !

• عليك فؤدى "



تقدم

وزارة الإرشاد القومي
الهيئة العامة للاستعلامات

شرح وتحليل برناج

مارس



”إن العدو يقاتلنا على الحد
المشرق الذي عقدنا العزم
على تهيئته لأولادنا“
مورفاتي

تأليف وتحليل بأقدام الوزراء
والمفكرين وقادة الرأي

- | | |
|-----------------------|--------------------|
| د. عزيز صفتي | د. محمد علي مراد |
| د. محمد بكر | محمد فائق |
| د. أحمد مصطفى أحمد | د. لبيب شقير |
| د. صفى الدين أبو الغز | د. عبد العزيز كامل |
| د. محمد حافظ غانم | د. سهيل القلماري |
| د. محمد عمران | د. عائشة راتب |
| د. مصطفى الشاب | د. أحمد سيرة |
| د. زينة العابدين ناصر | |
| د. أحمد صادق القسيري | |

”الكتاب الذي يشجع ويحل فيه
كبار قادة الرأي في بلادنا
البيان التاريخي ومجد مدح
المرحلة لقادة من فضال
قوى الشعب لعمالة في طريق النصر“

١٢٢
صفحة

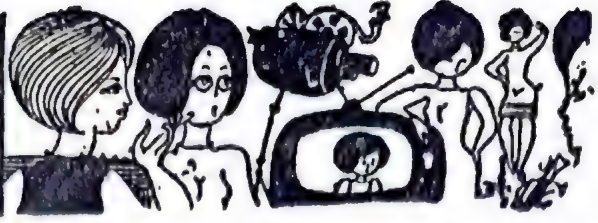
٢٠٠٠

والرئيس الفرنسي شارل ديغول
.. استطاع الاثنان أن يحصلوا
على شعبية في باريس خلال عام
١٩٦٧ ..

♦ طبيب وحدة مركز تنظيم
النسل بقرية سنديون ..
يدرس أسباب تفضيل الفلاحات
استخدام اللؤلؤ عن استخدام
حبوب منع الحمل بعكس المرأة
في المدينة التي تقبل على
الحبوب .. نتيجة الدراسة
ستظهر في شهر يونيو
القادم ..

♦ في فرنسا اليوم توجد
٤٠٨ محاميات منهن ثلاث يعملن
في مجلس النقابة و ٤٤١٨
طبيبة يشغلن مديرات
للمستشفيات وتقبل المرأة
الفرنسية على مهنة الهندسة
.. وخاصة الهندسة المعمارية
ولكن توجد مهندسة واحدة
متخصصة لمصناعة الكباري
« هذه احصائية » ..

♦ قرية أبو شوشه ..
ستقوم برسم الديوان الثاني
صلاة العبيد لتسقيها الروح
المامون أبو شوشه .. بعد أن
تبين لها أن الرسم الذي كان
معدا للديوان غير جيد ..



آخر أخبارها

♦ اليوم تدل المرأة برايتها
حول استفتاء بيان ٣٠ مارس
الفت كامل عضو مجلس الامة
عن دائرة الجمالية قالت أن حي
الجمالية وحده يستقبل ٥ آلاف
سيدة يدلين بأصواتهن ..
♦ قالت إحدى الصحف
الفرنسية التي صدرت هذا
الاسبوع .. أن بريجيت باردو

الأصفر للسمرات والبنى للشقراء

كل شيء يتغير يوما بعد يوم ..
ولا يبقى على حال .. وليست الأزياء
وحدها هي التي تشملها التغيير
والتبدل مع كل موسم .. وكانت
الاكسسوارات هذا الصيف من الأشياء
التي تشملها التغيير ..

ومن المألوف أن الاكسسوارات هي
اللمسات الأخيرة التي تضيفها المرأة الى
انقتها .. وأحدث أنواع الاكسسوارات
التي ظهرت في أسواق باريس هذا
الاسبوع .. كلها من نوع (العاج
الابنوس) والجديد فيها نوع التصميم
التي ظهرت عليه ويقولون أنها شديدة
الشبه بالاكسسوارات التي كانت
تستخدمها المرأة في عام ١٩٣٠ وهذه
المجموعة تضم سلسلة رفيقة تتدل
منها قطعة من العاج وقد صنعت وفق
الصناعات البيئية في كوبا ..
وينصح خبراء الموضة .. اللثة
السمرات أن تلبس العاج الاصفر .. أما
الشقراء فتلبس العاج البنى ..

ونسيت المرأة قاسم أمين

نسيت أو تناسيت القيادات
النسائية ذكرى قاسم أمين ..
فلقد مرت ذكرى مرور
ستين عاما دون احتفال ، سوى
خبر تناقلته الصحف ..
هل يدل هذا التناسي على أن
المرأة مثل القطط تاكل
وتنكر ، أم أن مشاكل خروج
المرأة الى العمل طلت على
التاريخ .. ونحن نقول أن
المرأة التي لا تدرس تاريخها
وتعجز بالوقفات الناصية فيه
لا يمكنها التقدم والسير نحو
الهدف بشكل واضح ومدرّس ..

حق المرأة في الانتخاب بليس أو الترام ..

عائزه مساواة انفضل اشربي من نفس الكاس داخل
الاتوبيس ..

ونحن في صباح الغد لا نوافق على هذا المنطق .. مساواة
الرجل بالمرأة أساسا تخص الحقوق والواجبات كمواطنين في
بلد حر مستقل ..

أما الدوق فهو شيء آخر ..

فمثلا ماذا نقول للرجل الذي يرى امرأة حامل تتركب
الاتوبيس ، ولا يعطيها مكانه بحجة أن المرأة تطالب بالمساواة ..
في هذا الوضع لا دخل لمساواة المساواة .. انها مسألة ذوق
واحترام لصورة الامومة التي يجسدها منظر المرأة الحامل ..

ومن هنا تطالب صباح الخير بان يقف الرجل للمرأة الحامل
في الاتوبيس احتراما للام وللطفل ، ولاننا نعتزم عليه
الدواطف في اعمالنا ..

في ايطاليا مثلا يخصص المقعدان الاماميان للحوامل ومشموع
العرب فعندما تصعد امرأة حامل الى الاتوبيس او يصعد رجل
شوهته العرب يتنقل الجالس في المقعد الامامي لهذا الانسان ..

اننا نطالب مؤسسة النقل بالاخذ بهذا الاقتراح والعمل على
تطبيقه وتعويد الركاب عليه ..

استقرت مشكلة الدوق في داخل الاتوبيس بين الرجل والمرأة عند شكل
معين الآن .. لا أحد يقوم للأخر ، خاصة وأن مطلب الستات طوال
السنوات الماضية كان المساواة بالرجل .. وكان الذي كان يقوم
للسيدة في الاتوبيس ويعطيها مكانه يقول لها الآن :

عن الحب

جراح قلبي وذهوعي في الليل تلتقي
مسهل العين خدي بالدمع يستقي
أتذكر يوم كنا آخر مرة
تهمس في أذني
أنا وأنت وحدنا
كفى في يدك تقبلها
تقبلها كأنك تراها أول مرة
شعري تجمعه وتفرقه
تقبل عيني قبالات ملهوفه
الآن خلت كفى من الهوى
وبت عني كالفريب
جراح قلبي وذهوعي في الليل تلتقي
« بشيئة »





انثين و انتين نساي اربعة في جميع الاحوال

لأنسة نادبة عابده ..

تحية عربية وبعد ..

« في حديثك عن وجوب القضاء على « امراضنا التي لا تحتاج لأطباء » كون جسدك من الناء النظرة ، من عل ولكن الى الاعماق ، على ما يجب أن يشملته التغير ، وأن مذهبك اليه ، من وجوب البحث عن حقيقة هذه الامراض تلك الحقيقة التي تزداد عمقا بالجدل والبحث ، ياتلف كل الائتلاف مع الروح الموضوعية العلمية التي يتحتم أن تطبع ، بدنتها وتجردتها ، تصرفات الفرد والجماعة ، على

السواء اذا اريد لها النجاح والتفوق ..
« وكما يقال . في عالم الطب النفسي ، فإن مرفقا انسان ما انه مريض تعنى انه قطع نصف الطريق الى الشفاء ، وفي مجتبعنا الذي عرف انه مريض ، اعتقد ان التغير ، لمجرد التغير اى التغير غير المقدس - اذا صح التعبير - لن يؤتى اية ثمار ، مالم يدعه فكر متحرر منهجى وهاذف اذكر في هذا المجال ، « اورليش » بطل رواية « دجل بلا مواهب » التي وضعها « روبرت موزيل » الكاتب النمساوى فقد تان « اورليش » ضابطا في الجيش ، ثم استقال لدى اكتشافه بعض فضائح قائده فتخطت مثله العليا في الشرف والشجاعة ودرس/الهندسة ، لانه تصور ان المهندس هو سيد العالم ومنظطه ، ثم عمل في المحاسبة بعد ان بدت له ، الحقيقة الحسابية اصنع الجقائق واصلاها واصدقها وانتقل ، بعد ذلك الى دراسة الفلسفة والدين . بيد ان كل هذا لم يحل دون أن يجد نفسه وقد وقع في احاييل فئة من ادعياء الثقافة ، فزجوا به في عمل سياسي فاشل كما تخبط في قصص غرام مشووعة حمقاء . ولم يستطع أن يتقبل الحلول البسيطة ، التي تعود المجتمع أن يقدمها لكل المشاكل ، فكانت حساسية « اورليش » المفرطة وتفكيره المتصل الدائب في نفسه ، ومراقبته المتبادرة لها توقعه في عدا دائم مع نفسه ومع المجتمع ، اضافة لكونه - الى جانب ذلك - قد فقد اهم المواهب واخترها ، موهبة القدرة على الارتباط ..

ورأى انه لكي يتيسر للمجتمع الرئى ، في عصر ما بعد النكسة - ان جازت التسمية - أن يشفى من امراضه ، بعد اكتشافه انه مريض فحسب ، فعليه أن يجد ، أولا . ما يريد كهدف نهائى لا يحد عنه وأن يرتبط ثانيا . بهذا الهدف النهائي ، بعكس ما فعل « اورليش » ، وعليه في نفس الوقت أن يجعل افراده انفسهم تعاف التردد والاثرة فينتقلوا من الانطباعات الشخصية والذاتية عن كل الامور الى المناقشة الموضوعية والعملاقية ، فان العلاج الناجح لن يكون الا بسيادة الروح العلمية الموضوعية وبتحكيم العقل ، بحيث ان اثنين واثنين لن تساوى غير اربعة ، في كل الظروف والاحوال !!

« بهجت محتاج »
(المعاصى - دمشق)

معادله

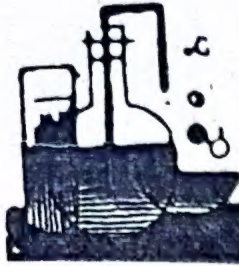
نعم $\times 2$ مايو = كفاح وصمود طويل

ترا جريد

♦ قرأت أن زوجا
أنقذ زوجته من الموت
عندما توقف كبدها ،
بأن تبرع لها بدورته
الدموية خمسة أيام ،
عاد بعدها الكبدي يؤدي
وظيفته الطبيعية . ورغم
أن الخبر هزنى ، فأننى
أرى فيه « انانيه » من
الرجل . انه يريد أن
يسرى دمه لى دماغها .
فكره في فكرها . انه
حب الامتلاك .. بالدم !
♦ عذاب بعض
الناس - وانا منهم -
انهم لا يسمعون ما يقوله
الآخرون . فقط
« يستنبطون » ما يريد
أن يقولوه من بين
كلماتهم !
♦ اكسر سائق
التاكسي اشارة المرور ،

فلما نبهته ، التفت وقال
لى : ربنا ستر يا ست
هانم !
وقد تساءلت بينى
وبين نفسي : الى متى
نصطدم بالخطأ عمدا
ونرتطم بالاهمال قصدا
.. ونتلجح بستر الله ؟
♦ قالت صديقتى
الحامل تخاطب وليدها
الذى لم ير النور بعد :
قل لى ماذا استهواك في
هذه الدنيا ، لتقرر بد
رحلتك اليها . أهو
سراب السعادة ، حتى
اذا ما وصلت اليها ،
وجدته العذاب والألم ؟
♦ كأن يفكر
بمفرده . وينفق دخله
لذاته . ويسهر متى
أراد . ويكتم عذابه اذا
ما تعذب . وعندما
تزوج ، أصبح كل شئ
في حياته ، بارادته
وارتياحه مقسوما على
اثنين !!

« ... زهان ، كانت الفلسفة هي أم المعرفة ،
ولقد أصبح العام اليوم هو سيد المعرفة ...
ولذلك ، اطلقوا على هذا العصر : عصر العام »



قاموس العلوم

● لماذا كان الشرابات الساخن أكثر حلاوة
من الشرابات البارد ؟

♦ ربات البيوت يقفن أمام إحدى الظواهر العلمية في حيرة ..
فمن الماروف أن الشرابات يصنع بطريقتين :
الطريقة الأولى : وفي هذه الطريقة يصنع الشرابات « على
البارد » ، بمعنى أن السكر والمياه والعصير المستخدم تخلط
جميعا على البارد ، ثم يتم تقليبها بشدة حتى يذوب السكر ..
أما الطريقة الثانية : فيذاب السكر أولا في ماء ساخن ،
حتى يتم القضاء على الانزيمات التي تؤدي إلى تغير لون وطعم
الشرابات ، ثم يضاف السكر اذابة كاملة ، يضاف العصير
إلى المياه ، ثم يضاف في زجاجات .

والظاهرة التي تعجز ربات البيوت ، هي أن الشرابات الذي
يصنع بالطريقة الثانية - الساخنة - يصبح أكثر حلاوة من
الشرابات الذي يصنع بالطريقة الأولى - الباردة - رغم أن كريات
السكر والمياه في الطريقتين واحدة ..

التعليل العلمي لهذا ، هو أن السكر الثاني - في الطريقة
الثانية - يتحول أثناء التسخين من « سكر » إلى سكريات
أحادية مثل الجلوكوز .. وهذه السكريات الأحادية أكثر
حلاوة من السكريات الثنائية .. وهذا هو السبب في أن الشرابات
الساخن أكثر حلاوة من الشرابات المصنوعة على البارد

● هل يصنع النبيذ من البطيخ ؟

الاساس في صناعة النبيذ هو تخمر السكر الموجود في
العنب وتحوله إلى كحول ، وتختلف نسبة الكحول باختلاف
كميات السكر الموجودة في العنب .. وبالتالي فإنه يصبح من
السهل صناعة النبيذ من عصير البطيخ ونفس الطريقة التي
يصنع بها نبيذ العنب ، فقط يلزمنا تعديل نسبة السكر في
عصير البطيخ إلى الدرجة الملائمة لنمو الخميرة التي تحول السكر
فيه إلى كحول ..

« طالب علم »



الشجرة التي ملهاش جذور .. ما تفضلش !
« مثل مصري »

صوت رجل

« .. اسمحي لي أن أبوح قليلا ، فالكيل منكن قد
فاض ! ساكنز مائدى في نقطة واحدة هي ميث البلاء
في أخلاقكن ! تلك هي الغيرة . وإبادر بسرعة لأقول ،
ما أجمل الغيرة في الحب ما أحلاها من مشاعر .. بل
ما اتعس انسان لاتغار عليه امراته . لكن الأنسيرة التي
أقصدها شيء آخر . انها الغيرة للغيرة ذاتها ..

ياويل امرأة جميلة من السنكن ! ياويل زوجة رقيقة
يعجب بها كل الناس ويتحدثون عن ذكائها وحلاوة لسانها

ياويلها من تشسنيكن عليها ياويلها من خيالكن المريض
عليها . اتعرف سيدة جميلة ، جمالها من ذلك النوع الذي

يتسلل إلى القلوب كبرياؤها من ذلك النوع الذي يفرض
عليك احترامها وتقديرها . وكنت أظن أن النساء تحب
بواحدة مثلهن ولكن المثل العالمي الذي يقول « ملقاش في
الورد عيب » قال ده أحمر الغدين » ينطبق عليكن !! أطق

النساء لآلستهن وخيالهن العنان .. وراحوا ينسجن الإشاعات
والحكايات حول المسكنة ، حتى سقطت من الإرداق النفس
غريب أمركن أيتها النساء . أن اللواتي نسجن الإشاعات
من أول من ذهب للاطمئنان على المسكنة . ما أغربكن من
مخلوقات .. ما أغربكن !! هل أدلكن على سركن .. انه
الشعور الدائم بالنقص ..

في اللوق العام

حضرات المصابين بالانفلونزا ونزلات البرد ، الذين
يستخدمون الاماكن المزدحمة بالناس كدور السينما
والاتوبيسات .. لماذا لا يستخدمون المناديل ، فهي
اختراع ، أظن أن مخترعها قصد بها حماية الآخرين
من البرد والانفلونزا .. وقلة اللوق !!

أحلى الكلام

« يا حق ...
ما أبقيت لي صديقا !! »





سميرة أحمد



مديحة سالم



صلاح ذو الفقار

مشـكـلتها ، انهالت عليها الخطابات تعرض المشاركة في المشروع ولكن ليس في القاهرة وانما في مدن أخرى مثل بنى سويف . والنبا والكويت وطرابلس .

وتلقت صباح الخير خطابا من أحد الاطباء في الاسكندرية يقدم لمديحة سالم عرضا سخيا .

يقول الطبيب الاسكندراني انه قد انتهى من بناء عمارة في الشاطبي وأن الدور الارضى يصلح لمشروع مثل الذى تفكر فيه مديحة سالم .

ويبنى الطبيب الاسكندراني استعداده لتقديم هذا المكان للفنانة مديحة سالم ، وايضا هو مستعد لكتابة العمارة باسمها اذا وافقت مديحة على الزواج منه .

وعرضنا الفكرة على مديحة ، فقالت :

من الجميل جدا .. أن يجد الانسان كل هذا الحب من الآخرين .. أما الزواج فهو مسألة منتهية .. لانى زوجة منذ سنوات .. وسأحاول أن أبحث عن عروسة للدكتور .. والنجم يقول لك : معلش يادكتور .

سميرة أحمد أرسلت من بيروت كروت معايدة لأصدقائها في القاهرة بمناسبة عيد شم التسيم .

سميرة سافرت الى بيروت منذ اسبوعين وذلك لاشتراكها كبطلة لفيلم لبناني تسمى مشترك . تعود سميرة الى القاهرة عقب الانتهاء من تصوير مشاهد الفيلم في بيروت واسطنبول .

نجم

حواديت ليك

مجموعة من الفنانين الكبار للقيام بادوار رباعية فتجى غانم منهم عماد حمدي وكمال الشناوى، وماجدة .

الفنانة مديحة سالم كانت قد خطرت لها فكرة القيام بمشروع لافتتاح دكان فـول وطعمية مع واحدة من صديقاتها . وظلت طوال الشهر الماضى تبحث عن مكان يصلح لهذه المشروع ، ولكنها لم توفق . وعندما نشرنا

يوم الجمعة .. جامعة القاهرة امام مبنى كلية الحقوق .. عدد كبير من الطلبة والطالبات . الطلبة يرتدون البـدل ذات الصـفين ويضعون الطربوش فوق رؤوسهم . والطالبات عـدهن قليل ويرتدين الفساتين الطويلة . وشعورهن ذات تسريحات موحدة يغلب عليها تـريـحة الضفيرة التقليدية . جامعيـر الطـلبة والطالبات يتجهن للخروج فى مظاهرة .

ولفت نظرى هذا المشهد صباح يوم الجمعة اتناعرونى من امام مبنى جامعة القاهرة وكنت فى طريقى الى عملى . توقفت وتبينت الموضوع الكاميرات تـمـلأ حوش الجامعة المخرج كمال الشـيخ فى هدوء ودقة ويقظة شديدة يشترك مع مدير التصوير فى ضبط المسافات وتحديد الزوايا المختلفة .. ووضع خطة المشهد بأكمله على الطبيعة .

وبين الواقفين رايت الفنان صلاح ذو الفقار، ومنه عرفت انهم هنا لتصوير مشهد من رواية « الرجل الذى فقد ظله » التى كتبها فتجى غانم ونشرت سلسلة فى مجلة صباح الخير .

وعلمت ايضا ان صلاح ذو الفقار يلعب دور شوقي الرسام ، وهو دور فنان ثائر يطالب بالعدالة الاجتماعية . وقد اختار كمال الشـيخ



- أصل كل ما أذكر
حاجه تطير من دماغى !!

سجارتك المفضلة تجدها في كل مكان



توليفة من أفخر الأدخنة العالمية
بفلاتر مخصوص
رمز الجودة والالتقان

فلوريدا

إنتاج
مركبة النصر للدخان وسجائر
إحدى شركات المؤسسة المصرية للصناعات الغذائية

طبعت بمطابع روز اليوسف